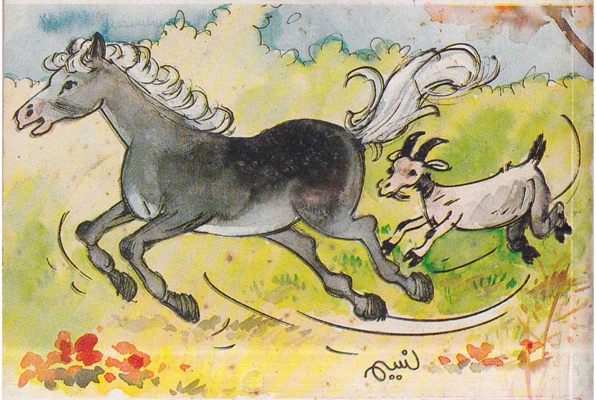
كتب الهلال للأولاد والبنات



العنزة الشقراء والأسمر الجميل

أحلى الحكايات .. ثور من قش .. وحسان أشجع الشجعان وغيرها

كتبتها: افتتان ممتاز • رسوم الفنان: نسيم

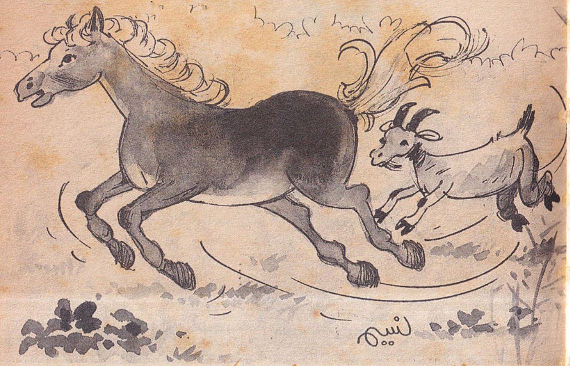


كتب الهلال للأولاد والبنات

تصدر عن مؤسسة دار الهلال



سلسلة الحكايات والأساطير
١٠ يوليو ١٩٩٣ - العدد ١٢٢



العنزة الشقراء والأسم الجميل

أحلى الحكايات .. ثور من قش .. وحسان أشجع الشجعان وغيرها

كتبتها : افتنان ممتاز
رسوم الفنان : نسيم

عرين الأشبال

دردشة صيفية

صديقى .. صديقتى

بعثت لى صديقتى الحبيبة «غادة» تقول : عرضت علىّ احدى صديقاتى مجموعة قصص ابطالها "سوبرمان" ، و"الشبح" وغيرها ، وكنت قبل هذا العرض قد قرأت فى بعض الجرائد اليومية اعلانات عن نفس الكتب ، ولأنى لا أعرف مضمونها ، ولم أفكر من قبل فى قراءة مثل هذه النوعيّة أو شرائها أو حتى استعارتها من احدى صديقاتى ، خاصة وان اسماءها لاتعجبنى ، وكما يقول المثل : الجواب يقرأ من عنوانه ، لهذا ملأنى احساس شديد بالنفور من مثل هذه الاسماء ، فما رأيك وبماذا تنصحينى أن اقرأ خلال فترة الصيف ؟!

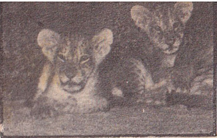


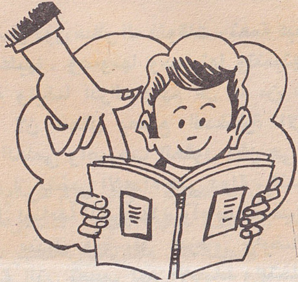
حكاية قديمة

"غادتى" الحبيبة أنت على حق ، ومشاعرك هذه رائعة جدا ، وهذه الاسماء ذكرتنى بما حدث فى مرحلة الستينات عندما عرض مسلسل اسمه "فرافيرو" ، وكيف راح ضحيته طفل برىء اعتقد خطأ ان بامكانه ان يقلد "فرافيرو" ، فنط وقفز من شرفة بيته فى الطابق السادس ليقع جثة هامدة ، اغتالت الفكرة السيئة براءته وطفولته وبناء على هذه الحادثة المؤسفة توقف عرض المسلسل ، و"فرافيرو" .. و"سوبر مان" و"الشبح" وإنما كلها رموز للاستعمار ولكن بكل اسف يلجأ اليهم بعض الكتاب لأنه النوع الأكثر رواجا ، وللبحث عن مزيد من المال يقدمون هذه السموم الفكرية للصغار دون النظر الى مايفيدهم أو يضرهم ، لكن واجبنا نحو أنفسنا ونحو أولادنا هو ان نقيهم من مثل هذه الشرور تماما كما نقى انفسنا من التلوث البيئى ، ومن الأمراض ، ونحتاط ونختار مايفيدنا ، ونحمى عقولنا من هذا

الدمار الفكرى فعندما ظهرت افلام "السوبر مان" عام ١٩٣٢ رفضها المفكرون والتربويون فى أمريكا لكن الشخصية كرمز تحققت واصبح واقعا فى مجتمع امريكا الآن .. وهذا يدل على تأثر الاجيال بما تقرأ ونحن لسنا فى حاجة الى اختراع شخصية تكون محور لافكارنا وملهمة لمستقبلنا فنحن ابناء وطن عربى عريق ، له جذور واصول وتقاليد ، عرف البطولة الحقيقية والشجاعة والبسالة ، منذ "عنترة بن شداد" ، وحقق حضارة منذ آلاف السنين لم يستطع العالم بكل تقدمه أن يصل الى اسرارها العلمية ، كالتحنيط وكيمياء الالوان وفن بناء الهندسة المعمارية الرائعة ، المتمثلة فى اهرامات الجيزة ، ومعابد الاقصر واسوان ، وواجبنا ان نحيى تراث الاجداد حتى نعود الى مكانتنا الاولى ، ونعود لنصبح رواد حضارة وثقافة وعلم .

نحن لدينا كتاب كبار يكتبون للكبار والصغار ، وتترجم اعمالهم ، كما اصبحت عندنا مكتبات فى كل الاحياء ، الى جانب المكتبات المتنقلة ، والكتب فيها





مختارة بدقة وتحت اشراف متخصصين تربويين ، فيمكن اختيار وقراءة ما يفيد ، والانواع كثيرة ومتعددة كتب تراث ، علوم ، خيال علمى ، ادب عالمى ، أبطال تاريخ ، وغيرها ..

وهذا بالضبط ما قدمته كتب "الهلال للاولاد والبنات" خلال رحلتها الممتدة عبر عشر سنوات هى عمرها وطولها أكثر من مائة كتاب تحمل بين دفتيها كل الفنون المختلفة من المعرفة .

ان العقل السليم يابنتى الحبيبة الذى اختص به

عرين الأشبال

الله الانسان دون سائر المخلوقات ، نعمة كبيرة يجب الحفاظ عليها ، وصونها وحمايتها وتنميتها بالعلم والمعرفة وايضا ادراك وفهم كل ما من شأنه ان يفسده ، لان العقل يصنع الحضارة الانسانية ، والتقدم العلمى واصبحت العقول الآن هى الهدف ، فإذا أراد أن يقضى الاعداء على دولة ، انما يهدفون الى عقول ابناءها لتخريبها سواء بشمة هيروويين فى وردة او منديل ورق او غيره .. وايضا بالافكار المسمومة التى تسبب لهم الاحباط والتخلف .. فى كتب من هذه النوعية .

وبعد اصدقائى .. اتركك لكى تتمتعوا بقراءة حكايات وأساطير جديدة ..

والى اللقاء دائما مع فكرة جديدة وكلمة جديدة

ماما نجيبة



العنزة الشقراء والأسمر الجميل

فى مزرعة كبيرة .. وفى يوم من أيام الربيع الجميلة ولد مهر صغير للفرس "أصيلة" .. وكان لون المهر يميل الى اللون الأسود ، وكانت له خصلة من الشعر كثيفة تغطى جبينه وتضفى على نظرة عينيه الواسعتين براءة محببة .. وفى الحال أطلق عليه ابن صاحب المزرعة اسم "محبوب الاسمر" ..

كانت دهشة "محبوب الاسمر" كبيرة جدا حينما وجد نفسه فجأة فوق الأرض بعد أن كان فى ظلام شديد وهو فى بطن أمه .. فأخذ ينظر حوله بدهشة وإعجاب .. وكأنه يبتسم لكل هؤلاء الذين

كانوا يترقبون مجيئه الى الدنيا .. لذلك ، أستطاع بجماله وبراءته أن يغزو كل القلوب . فأحبه جميع من فى المزرعة على الفور .. وكان يحاول أن يقف فوق سيقانه التى لم تكن ثابتة تماما - (على فكرة ، لأن الحصان حيوان نبيل فيقال أن له سيقانا وليس ارجلا) - ويقبل نحو أى قادم مباشرة ، وكأنه يرحب به ويحييه . بينما نظرات أمه الفرس "أصيلة" تتبعه بقلق وحنان .

ويمكن القول ، بأن المهر "محبوب الاسمر" بالرغم من أنه لم يكن إلا مهرا صغيرا ، إلا أنه كان يشعر بثقة تامة تجاه الكل .. لهذا فإن أحد من المزرعة ، لم يحاول من ناحيته أن يهز هذه الثقة ، لا المزارع وابناؤه . أو العاملون فى المزرعة ولا حتى الحيوانات الأخرى التى كانت معه فكان الكل يداعبونه ويبتسمون له ويربتون برفق على ظهره .

كان هذا الشعور بالثقة فى الأخرين ، هو السبب فى التعارف الذى تم بين "محبوب الاسمر" و "عنوزة" العنزة الشقراء الصغيرة التى كانت تنبعث الطيبة من عينيها السوداوين الهادئتين .. وكان لـ "عنوزة" قرنان رماديان

قويان فوق رأسها .. وكان هذان القرنين يحيطانها بهالة من الاحترام الشديد من أغلب المحيطين بها .. هذا النوع من الاحترام الذى يقترب كثيرا من الخوف .. مما جعلها فى عزلة شبه دائمة .. لأن أحدا لم يكن يجرؤ على الاقتراب منها خوفا من قرنيها ! .

وكانت هذه العزلة تكاد تصيب "عنوزة" الشقراء بالاكتئاب .. مسكينة "عنوزة" ! لكن .. "محبوب الاسمر" أقبل بتلقائيته وبساطته المحببة نحوها .. وأظهر لها ببراءة شديدة . من أنواع الود والمحبة . ما جعل العنزة تتأثر بشدة .. فقابلت مظاهر مودته ومحبته ، بمودة ومحبة أكثر .

وهكذا رأى كل من فى المزرعة "محبوب الأسمر" و "عنوزة" الشقراء الحلوة ، يلهوان معا طول الصيف فى المراعى الخضراء .

وكلما مرت الأيام ، توطدت الصداقة بين الاثنين أكثر وأكثر .

وفى أحد الأيام ، قرر صاحب المزرعة أن يرسل الفرس "أصيلة" الى مزرعة أخرى يملكها لكنها

تبعد كثيرا عن تلك التى ولد فيها المهر الصغير .. وذهبت الفرس "أصيلة" يصحبها بالطبع مهرها الصغير "محبوب الاسمر" .. وتمت الرحلة فى عربة نقل كبيرة .. فأخذ بطلنا الصغير يتسلى بالفرجة على المناظر التى تتوالى أمام عينيه . والمراعى الممتدة التى لايستطيع أن يمرح بها ، حتى غلبه النعاس ، فنام وأمه تنظر إليه بحنان ..

أستيقظ "محبوب الاسمر" عند نهاية الرحلة ، وأستقبله عمال آخرون لايعرفهم ، وقادوه مع أمه الى أصطبل فسيح .. به بعض الحيوانات الأخرى .

أخذ المهر الصغير يجرى فى الاصطبل الجديد على أمل أن يجد صديقته "عنوزة" الشقراء .. لكنه لم يعثر عليها .. "عنوزة" فعلا لم تسافر معه ! .

ومثله مثل أى طفل صغير ، هرع المهر الصغير الى حضن أمه يشكو لها حزنه .. فحاولت الفرس "أصيلة" أن تواسيه وتخفف عنه .. لكن بلا فائدة .

ومرت بضعة أيام قضاها المهر الصغير فى تعاسة حقيقية .. وبدأ "محبوب الأسمر" كأنه



نسى تماما المرح ، والجرى ، والقفزات الراقصة فى المراعى .. لكن الأهم ، والاخطر من هذا أن المهر الصغير أمتنع عن تناول الطعام تماما وأصبح واضحا للجميع أن المهر الصغير يصاب بالهزال يوما بعد يوم .

فى تلك الاثناء ايضا . فقدت العنزة الشقراء مرحها وبهجتها ولم تعد تقفز فى المراعى وتثغو وتقول "مااء" بصوتها المنغم الرفيع .. وآثار مظهرها الحزين شفقة الجميع .. لأنها هى الأخرى بدأت تصاب بالهزال .

وفى نهاية الأسبوع حدث اتصال تليفونى بين مشرف المزرعة التى أنتقل أليها "محبوب الأسمر" ورئيسه صاحب المزرعة الأولى وقال له :

- أننا لا نستطيع أن نفسر حالة الاكتئاب التى أصابت المهر الصغير ، أنه لم يكن يكف عن الحركة والقفز والمرح فى مزرعتكم .. وقد فحصه الطبيب البيطرى بعناية شديدة ولم يجد عنده أى مرض .

كان صاحب المزرعة رجلا حكيما ذكيا .. وبعد برهة من الصمت ، فكر على الفور فى العنزة الشقراء التى كانت تلازم المهر باستمرار .. ورد



على محدثه قائلا :

- لا تقلق .. أعتقد أننى عرفت العلاج الضرورى للمهر .. لذلك سوف ارسل اليكم أيضا عنزة ، صغيرة فى الحال ! .

بعد أن وضع مالك المزرعة سماعة التليفون بدون أن يضيف أى تفسير .. دهش المشرف على المزرعة البعيدة وقال :

- ماذا حدث لصاحب المزرعة ؟ لاشك أنه فقد عقله ! فما علاقة ارسال عنزة صغيرة ، بإعادة الشهية إلى مهر صغير ؟ على أية حال .. ليس أمامنا ألا أن ننتظر !

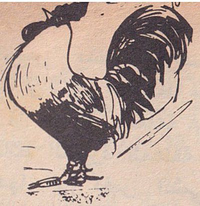
و .. وصلت "عنوزة" الشقراء .. ومن سيارة النقل لمحت "محبوب الأسمر" .. وبمجرد أن فتح الباب .. كانت العنزة الصغيرة تنطلق كالسهم حتى لايمسكها أحد من العمال ، واتجهت مباشرة إلى الأصطبل حيث يوجد المهر الصغير وأمه .. وبقفزة عالية رشيقة ، تخطت الباب المنخفض ولحقت بصديقها المفضل .

و .. لكم أن تتصوروا حرارة اللقاء والترحيب الذى أستقبل به "محبوب الاسمر" صديقته "عنوزة" .. فقد أخذ الاثنان يعبران عن فرحتهما بالرقص والقفز والدوران حول بعضهما .. وحول الاصطبل أمام نظرات عمال المزرعة الذين تأثروا وضحكوا كثيرا لهذا المشهد العجيب .

وبعد أن تعب الصديقان من كثرة الحركة ، أتجها فورا الى مكان الطعام وأكل الاثنان بشهية لا مثيل لها .

وفرت دمعة كبيرة من عين الفرس "أصيلة" أم المهر الصغير .. كانت الام سعيدة .. فقد انقذ مهرها الصغير ! .

●



شمس لا تغيب

حينما أستيقظ "عتريس" المزارع فى صباح هذا اليوم ، انتابه شعور غريب بأن شيئا ما ليس على ما يرام .. خاصة عندما نظر الى المنبه الذى بجوار فراشه فرك عينيه وتساءل لماذا تأخر هكذا فى النوم ؟ أدرك فجأة أن كل ما يحيط به فى الغرفة غارق فى الظلام .. حدث نفسه قائلا :

– هذا أمر يدعو للدهشة .. ينبغى أن أعرف ماذا يحدث ؟! .

أرتدى "عتريس" ثيابه ، وفتح الباب ، وغادر البيت .. فى الخارج ، كانت النجوم تلمع بسكون فى عتمة السماء الخالية من القمر .

عاد "عتريس" ينظر من جديد الى عقارب المنبه خشية أن يكون قد أخطأ فى معرفة الوقت .. لكن لا .. أن المنبه ، وساعة غرفة الاستقبال ، وساعة الحائط الكبيرة المعلقة فى المطبخ .. تشير جميعها الى نفس الشىء : أنه وقت الصباح ، والشمس نسيت أن تطلع !!

غضب "عتريس" غضبا شديدا .. فقد كان لديه الكثير من الأعمال التى يريد أن ينجزها .. لكن هاهو قد تأخر .. وفقد شهيته تماما فى تناول قهوته وافطاره .. وخرج مسرعا من البيت وهو ينادى على الشمس صائحا :

- ايتها الشمس ! تعالى هنا ! هل تعلمين كم الساعة الآن ؟

نهضت الشمس متثاقلة .. وتثاءبت قليلا وهى تنفض عن نفسها بعض الاشعة المكرمشة وتنثرها هنا وهناك .. فجأة .. حينما أدركت حقيقة الموقف .. شعرت بالخجل والحرج وعلت وجهها حمرة متوهجة ! ..

فى الحال ، أكتسى سطح البيت باللون الوردى ، وهرولت النجوم مسرعة لتختفى فى

مخبئها من ضوء الشمس .. وفى حظيرة الدجاج ، تساءل الديك عن سبب هذه الجلبة التى يثيرها المزارع ، بينما هو لم يعط الاذن بذلك ولم يطلق آذانه بعدا .

عاد المزارع يسأل الشمس :

- أنت لم تقولى لى لماذا لم تستيقظى فى موعدك المعتاد اليوم ؟

قالت الشمس وهى تحرك أشعتها :

- أنه خطأ الديك ، فهو لم يؤذن اليوم !

ذهب "عتريس" لمقابلة الديك وقال صائحا :

- قل لى أيها الكسول الكبير .. هل أطعمك لتنام كل هذا النوم ؟ لماذا لم تؤذن اليوم ، هيه ؟ أن الشمس لم تستيقظ بسببك ! .

شعر الديك بحرج شديد .. فقد أمضى ليلة سيئة ، ولم يستطع النوم إلا متأخرا جدا .. وهذا ما جعله يشعر بتعب شديد وقال :

- أنه خطأ الريح ، لقد أخذت تصفر بقوة طوال الليل ، مما جعل شباك الحظيرة يصطدم ببعضه بدون توقف . ولم يستطع أحد النوم ، وكنت فى غاية الأرهاق هذا الصباح لدرجة أننى لم أستطع

أن أفتح جفونى ! .

قال المزارع :

- هذا الديك المسكين على حق ، أنه ليس المسئول ، لكن ما الذى دعا الريح الى أن تقوم بكل هذه الجلبة فى الليل ؟ ..

وفى الحال ، تسلق "عتريس" الجبل ونادى على الريح صائحا :

- ما هذا الذى سمعت ؟ أنك بسبب الضجة التى أحدثتها طوال الليل ، لم يستطع ديكى أن ينام ، فلم يؤذن فى الصباح من شدة التعب ، ولهذا السبب نسيت الشمس أن تطلع !

قالت الريح :

- آه أعلم ذلك .. أنا نفسى مرهقة جدا .. كان عندى عمل كثير هذه الليلة .. سحابتان شقيقتان لم تكفا عن الدوران حول المزرعة ، وكان ينبغى أن أطاردهما .. لأن محصولك من القمح لم يدخل المخزن بعد .. ماذا كنت ستفعل لو أنهما أستمرا فى عبثهما وتحولا الى مطر يسقط فوق قمحك ويفسده ؟!

حدث المزارع نفسه قائلا :



- الريح على حق .. أنها ليست المسئولة وينبغى أن أشكرها لأنها منعت المطر من أن يفسد محصولى الذهبى ! .

وبعد أن أعتذر "عتريس" للريح ، أتجه نحو الجهة الأخرى من الجبل ، وهناك فى أسفل الوادى أبصر سحابتين صغيرتين تنامان بهدوء وسط الظل الأزرق القاتم .. فقال لهما صائحا :

- هل تنامان الآن ؟! لماذا كل هذا الركض طوال الليل فوق محصول القمح ؟ بسببكما ظلت الريح تصفر بقوة ، ولم يستطع ديكى أن ينم ، فلم يؤذن هذا الصباح ، مما جعل الشمس تنسى أن تستيقظ ! .

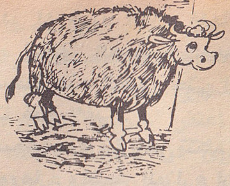
تمطت السحابتان .. فسقطت منهما بضع قطرات من الماء ، وبدا عليهما الحرج ، وقالت أكبرهما :

- هذه ليست غلطتنا .. لكن الخريف على الأبواب .. والطيور المهاجرة لن تلبث حتى تبدأ رحلتها وتذهب بعيدا ، والشمس لاتزال حارة اثناء النهار .. وبعض الطيور لم تستعد بعد للهجرة وترك مساكنها .. لذلك نحن نجرى ونركض منذ يومين لاخبارها وتنبيهها .. تصور ما الذى يمكن

أن يحدث لو أن البرد القادم فاجأ واحدة من عائلات هذه الطيور الصغيرة المسكينة ؟ نحن مكلفتان بصحبة هذه الطيور حتى البحر .. أننا نؤدى عملنا فقط لاغير .

كانت السحابة منفوخة وهى تتكلم لما تشعر به من أهمية دورها .. وأضطر المزارع أن يسلم بأنها على حق فى ما قالته .. فالطيور المهاجرة لاينبغى أن تتأخر فى الرحيل .. وقد أحسنت السحابتان التصرف .

حينئذ أدرك "عتريس" نفسه أنه تأخر كثيرا .. فعاد الى داره مسرعا بينما أخذ الكل يباشر عمله إستمرت السحب فى مطاردة الطيور المهاجرة .. والريح تصفر قليلا لتساعدها ، ثم تعود للنوم .. والديك صاح ثلاث أو أربع مرات مؤذنا ، ليعوض الوقت الضائع ، وليظهر لصاحبه أنه ليس بهذا الكسل الذى بدأ يصفه به .. وسطعت الشمس بكل اشراقها وقوتها مرسلة أشعتها الدافئة فوق سنابل القمح الذهبية .. وشمر المزارع أكمامه عن ساعديه .. ونادى على أبنائه ، وبدأوا يدخلون المحصول فى المخزن مثيرين حولهم غبارا خفيفا معطرا ذهبى اللون .



ثور من قش

يحكى أن زوجين عجوزين كانا يعيشان معا فى قرية صغيرة .. كان الزوج يعمل فى تسييح القار (مادة الزفت اللاصقة التى تستخدم فى رصف الشوارع) . بينما كانت الزوجة تمضى وقتها فى غزل خيوط الصوف والحرير بواسطة نول يدوى من الخشب .

كان الاثنان يعانيان من الفقر ، ولايستطيعان أن يوفرا قرشا واحدا ، فكل ما يأتيهما من نقود كانت تكفى بالكاد لشراء طعامهما .

فى أحد الأيام ، قالت الزوجةِ العجوز لزوجها :

- أسمع يازوجى ، أصنع لى ثورا من القش وأطله بالقار .



قال الرجل بدهشة :

- لاتكونى قليلة العقل .. فيم سيفيدنا ثور بهذه الأوصاف ؟

قالت الزوجة باصرار :

- لاتقلق ، ولا تكثر من الاسئلة والثرثرة ، أصنع أنت الثور ، وأترك الباقى لى ،

لم يملك الزوج العجوز إلا أن يطيع زوجته ،

ويلبى طلبها العجيب .. وصنع لها ثورا من القش وطلاه بالقار الاسود اللاصق .

في صباح اليوم التالى ، نهضت الزوجة مبكرة من نومها وتناولت النول والخيط ، وخرجت مصطحبة معها الثور العجيب الى المراعى ، وجلست خلف كومة من ورق الشجر وبدأت تغزل الخيط وتقول :

إرع .. إرع ياثورى الصغير ..
إرع .. وأنا أغزل الصوف والحرير ! .

* * *

وبينما هى تدندن ، وتغزل ، غلبها النعاس فنامت .

فى تلك الاثناء ، حضر من اعماق الغابة دب .. اندفع ناحية الثور ، وقال له :

- من أنت ؟ قل بسرعة ؟

قال الثور :

- أنا ثور صغير عمرى ثلاث سنوات .. من القش مصنوع وبالقار مدهون .

قال الدب :

- ثور محشو بالقش ، ومطلى بالقار ؟ اعطنى

اذن بعضا من القش ، وبعضا من القار لأرتق فرائى البالى ! .

قال الثور :

- خذ بنفسك مايكفيك .

أندفع الدب ليأخذ مايريد من القار وظل يشد .. ويشد .. وغرس اسنانه فيه .. لكنه التصق بالقار ، وكلما حاول أن يتخلص منه ، إزداد التصاقا به .. وابتعد الثور وهو يجر خلفه الدب .

حينما استيقظت العجوز ، كان الثور قد أختفى ، فصاحت تؤنب نفسها :

- يالى من حمقاء غبية .. لكن .. لعل ثور القش قد عاد الى البيت ؟

وبسرعة لملمت خيوطها ، ونولها ، وعادت الى بيتها ، وهناك رأت الثور .

* * *

فى اليوم التالى ، قبل بزوغ الفجر ، نهضت العجوز ، وصحبت الثور العجيب الى المرعى وجلست وقد سحب الدب حتى البوابة ، فذهبت الى زوجها وقالت وهى تهتز من الفرحة :

- أنظر يازوجى العزيز .. الثور أحضر لنا دبا .. تعال بسرعة واقتله !

نهض الرجل العجوز .. وسرعان ما خلص الدب من القار ، وقيده بالحبال ودفع به إلى المخزن .. بجوار كومة من ورق الشجر ، وبدأت تغزل الخيط وتقول :

ـ إرع .. إرع ياثورى الصغير ! .

إرعْ .. وأنا أغزل الصوف والحرير ! .

وبينما هى تدندن وتغزل ، غلبها النعاس فنامت .. ومن أعماق الغابة حضر ذئب رمادى اللون ، واندفع ناحية الثور قائلا :

ـ من أنت ؟ قل بسرعة !

قال الثور :

ـ أنا ثور صغير عمرى ثلاث سنوات .. من القش مصنوع وبالقار مدهون .

قال الذئب :

ـ ماذا ؟ مدهون بالقار ؟ اعطنى اذن بعضا منه لأحمى جوانبى حتى لاتمزقها الكلاب وصغارها .

قال الثور :

ـ خذ بنفسك مايكفيك ..

اندفع الذئب ليأخذ مايريد من القار .. وظل

يشد ويشد .. ويحاول أن يمزقه باسنانه .. لكن بدون فائدة .. فلم يحصل على شىء .. وكلما اراد أن يتخلص من القار ، وجد نفسه يزداد التصاقا به .

حينما استيقظت العجوز ، لم تجد الثور فى مكانه فحدثت نفسها قائلة :

ـ لعله عاد الى البيت .. سوف ارى بنفسى ..

كانت دهشتها كبيرة حينما رأت الثور واقفا بجوار البوابة ولايزال الذئب يحاول أن يتخلص من القار .. فذهبت واخبرت زوجها ، فانقض على الذئب وخلصه وقيده وألقى به فى المخزن .

* * *

فى اليوم الثالث ، صحبت العجوز الثور القش الى المرعى وجلست فوق العشب تغزل وتغنى حتى نامت .. فى تلك الاثناء . مر ثعلب وقال للثور :

ـ من أنت ؟ قل بسرعة !

قال الثور :

ـ أنا ثور صغير عمرى ثلاث سنوات .. من القش مصنوع وبالقار مدهون .

قال الثعلب :

- اعطنى بعضا من القار ادهن به جسمى لاحميه من عض الكلاب وصغارها .

قال الثور :

- خذ بنفسك مايكفيك .

غرس الثعلب [illegible] الحادة فى القار .. لكنه لم يستطع أن يخرجها ثانية .. وجرت العجوز واخبرت زوجها .. فأخذ الثعلب وقيده ووضعه فى المخزن .

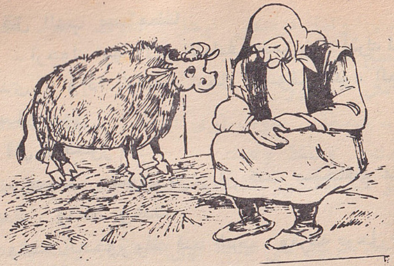
بعدها بقليل حضر ارنب برىء ففعل به الرجل العجوز مافعله بمن سبقوه ! .

ترى ماذا سيكون مصير ضيوف المخزن السجناء ؟

* * *

التقى الدب والذئب والثعلب والأرنب البرى فى مخزن الرجل العجوز وزوجته .. بعد أن أحضر الثور المحشو بالقش والمدهون بالقار ، كل هذه الحيوانات واحدا واحدا وقيد العجوز كلا منها من رجليه الخلفيتين .

بعد أن أطمأن الرجل العجوز الى أن كل



الحيوانات مستقرة تماما فى مخزنه ، جلس فوق مقعد من الخشب أمام باب المخزن وأخذ يشحذ سكينا كبيرا بهمة ونشاط .

أطل الدب فجأة من النافذة الصغيرة بينما لاتزال رجلاه الخلفيتين مقيدتين ، وقال للرجل العجوز :

- اخبرنى ايها الأب اللطيف .. لماذا تشحذ سكينك ؟

قال الرجل :

- لاصنع من فرائك معطفا يحمى عظامى المسكينة من برد الشتاء ، وأصنع لزوجتى سترة ايضا .

قال الدب مستعطفا :

ـ أرجوك ايها الاب اللطيف العزيز .. اترك لى جلدى .. وإذا تركتنى ارحل . سوف أعود إليك بعسل شهى .

قال العجوز :

ـ حسنا .. سوف نرى أن كنت ستحافظ على عهدك ، وتنفذ وعدك .

وأخذ العجوز يفك قيد الدب ، وتركه يرحل فى أمان .

عاد الرجل الى مكانه فوق المقعد الخشبى القديم ، وبدأ يشحذ السكين ثانية .

حينئذ أطل الذئب من النافذة الصغيرة ورجلاه الخلفيتان لاتزالان مقيدتين وقال للعجوز :

ـ أخبرنى ايها الأب اللطيف .. لماذا تشحذ سكينك ؟

قال الرجل :

ـ لأصنع بفرائك غطاءً لرأسى يحمينى من برد الشتاء وأصنع لزوجتى قبعة صغيرة ايضا .

قال الذئب مستعطفا :

ـ أرجوك ايها الأب اللطيف العزيز .. اترك لى

جلدى واذا تركتنى ارحل ، سوف أعود اليك بقطيع من الغنم .

قال العجوز :

ـ حسنا .. سوف نرى أن كنت ستحافظ على عهدك .. وتنفذ وعدك .

وأخذ العجوز يفك قيد الذئب ، وتركه يرحل فى أمان .

عاد الرجل الى مكانه فوق المقعد ، وبدأ يشحذ السكين بهمة وحماس .

حينئذ أطل الثعلب من النافذة بفمه المدبب ، ورجلاه الخلفيتان لاتزالان مقيدتين وقال للعجوز :

ـ اخبرنى ايها الأب اللطيف .. لماذا تشحذ سكينك ؟

قال الرجل :

ـ معروف أن فراء الثعالب جميل .. ويمكن أن نصنع منه ياقات جميلة تبعث الدفء ونصنع منه ايضا حليات اخرى .

قال الثعلب مستعطفا :

ـ ارجوك ايها الاب اللطيف العزيز اترك لى جلدى ، وسوف اعود اليك بكثير من الدجاج

والأوز .

قال العجوز :

- حسنا .. سوف نرى أن كنت ستحافظ على عهدك وتنفذ وعدك .

وأخذ العجوز يفك قيد الثعلب وتركه يرحل فى أمان .

كان الأرنب وحيدا الآن .. وعاد الرجل الى مكانه فوق المقعد الخشبى . واستمر يشحذ سكينه فسأله الأرنب الذى كانت رجلاه الخلفيتين لاتزالان مقيدتين :

- أخبرنى ايها الاب اللطيف العزيز .. لماذا تشحذ سكينك ؟

- قال الرجل :

- الأرانب البرية الصغيرة لها فراء ناعم دافىء .. وأنا فى حاجة إلى قفاز يحمينى من البرد وزوجتى فى حاجة الى جورب .

قال الأرنب البرى مستعطفا :

- أرجوك أيها الأب اللطيف العزيز ، اترك لى جلدى ، وسوف أعود اليك بكثير من الكرنب والقرنبيط .

قال العجوز :

- حسنا .. سوف نرى أن كنت ستحافظ على عهدك ، وتنفذ وعدك .

وقام بفك قيد الأرنب وتركه يرحل فى أمان .

بعد ذلك ذهب الرجل العجوز وزوجته الى سريرهما ليناما .. وسرعان ما علا شخيرهما معلنا استغراقهما فى النوم العميق .

لكن .. قبل أن يبزغ الفجر بقليل ، استيقظ العجوزان على صوت ينبش خشب البوابة :

"فرووت !" :

صاحت الزوجة وقد طار النوم من عينيها :

- أنهض يازوجى العزيز ! هناك من ينبش خلف الباب .. اذهب واستطلع الأمر !

نهض الرجل العجوز مهرولا ، وعندما فتح الباب رأى الدب واقفا وهو يحمل جرة مملوءة بالعسل ، تناولها العجوز وهو مسرور وأغلق الباب ..

ولم يكد يصل الى فراشه حتى سمع خلف الباب نبشا آخر "فرووت" !..

خرج الرجل ليستطلع الأمر .. عندما فتح الباب ، رأى الذئب أمامه وقد صحب خلفه قطيعا من الغنم فى فناء الدار .. تركه ومضى مسرعا .

بعد قليل ، اقبل الثعلب ، وهو يدفع أمامه مجموعة من الأوز والدجاج وجميع أنواع الدواجن .. تركها تجرى فى الفناء وهى تصيح .. ومضى مسرعا .

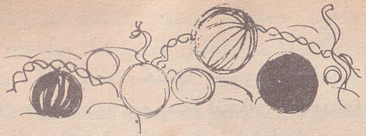
* * *

فى نهاية الأمر ، أقبل الأرنب البرى وهو يلهث من ثقل مايحمل من كرنب وقرنبيط فوق ظهره فى سلة كبيرة ، تركها أمام الباب .. ومضى مسرعا .

سعد الرجل العجوز .. وسعدت المرأة العجوز .. وذهبا الى السوق وباعا قطيع الغنم ، وأصبح لديهما مال وفير ولم يعودا محتاجين لشىء بالمرة .. بل كان فى أستطاعتهما أن يقدما دائما بعض المعونة الى أمثالهما من العجائز المساكين .

أما الثور المحشو بالقش والمطلى بالقار ، فقد ظل واقفا فى العراء . معرضا للشمس والهواء ، حتى تساقط فوق الأرض قطعا صغيرة .. حملها الهواء وطار .

●



عيد ميلاد عايدة

كل سنة وأنت طيبة يا "عايدة" .. كل سنة وأنت طيبة يا ابنتى .

- كل سنة وأنت طيبة يا"عايدة" ياحبيتى ! .

ظلت "عايدة" تتلقى التهانى والقبلات ويداها محملتان بالهدايا الملفوفة فى ورق ملون تربطها شرائط من "الساتان" اللامع .. ولم تكن تدرى الى من ترد أولا .

حتى شقيقاها التوأمان أخذا يصيحان فى عربتها الكبيرة .. ويبدو أنهما أيضا ارادا أن يعبرا لها عن تمنياتهما الطيبة .. أخيرا نطقت "عايدة" :

- وأنت طيب يابابا .. وأنت طيبة ياماما .. وأنت

طيبة ياجدتى !! :

نعم ! فقد كانت جدتها موجودة أيضا ولعلها حضرت من بلدتها خصيصا لتحتفل بحفيدتها التى تحمل نفس أسمها ، لأنها مثلها تماما ولدت فى ليلة العيد الصغير ، ولذلك سميت "عايدة" ! .

أخذت "عايدة الصغيرة" تفك الشرائط وتفتح اللفائف ، وتعبر عن فرحتها بكل هدية :

- ياه ! ياله من كتاب جميل وصورة أجمل ! وشريط حكايات واغانى ! وهذه العلبة ماذا تحتوى ؟ آه ! أخرجت "عايدة" من العلبة الكرتون مجموعة رائعة من لوازم الخياطة ترقد فى علبة من الجلد الأحمر بسوستة تقفل من أول العلبة لآخرها .

كل اللوازم كانت موجودة لاشباع هوايتها فى التطريز ، المقص اللامع ، مجموعة مختارة من الأبر والخيوط بألوانها الجميلة .

قال الاب للجدة :

- لقد كلفت نفسك كثيرا يا أمى !

لكن الجدة ابتسمت قائلة :

- أننى أعرف أن "عايدة" أصبحت ماهرة فى أشياء كثيرة .. وهذه اللوازم سوف تفتح شهيتها لأن

تطرز مفارش جميلة .. وسوف تسمح لها أيضا أن تساعد والدتها فى أعمال الخياطة .

رد الوالد قائلا :

- أتعشم ذلك ! لانني منذ اسبوع بأكمله لا اجد من يقصر لى بنطلون البيجاما الجديدة لأن به على الاقل ١٠ سم زيادة !

قالت زوجته :

- بل خمسة سنتيمترات فقط .. وأنا لم أنس ، لكننى فى الواقع لم أجد الوقت لتقصيره .. أصبر قليلا ! هيا الآن نتناول الشاى والحلوى حتى لاتذوب الكريمة ! .

وأنتقل الجميع الى غرفة المائدة حيث تناولوا الحلوى والشاى وهم سعداء ، لكن الوقت يمر بسرعة ولابد أن يعود الأب الى المكتب .. وذهبت "عايدة" عند صديقتها لتحضر درس مجموعة الحساب .

وقالت الأم :

- سوف أغسل الآوانى وأرتب الغرفة بينما ينام الطفلان .. وكانت الجدة تعتزم السفر فى المساء وأخذت تعد خقيبتها وهى تنظر بحنان الى الطفلين

النائمين .. كم هما لطيفان ! و"عايدة" .. لقد أصبحت فتاة صغيرة رائعة .. لكن كل هذا العبء على عاتق الام .. ليس غريبا أذن الا تجد وقتا لتقصير بنطلون بيجامة زوجها ! .

أن أمامى متسعا من الوقت .. وفى الحال وضعت الجدة نظارتها فوق أنفها وأحضرت البنطلون والمقص وقالت :

ـ قلنا خمسة سنتيمترات .. لنقل ستة ! .

كريك ° كراك ! وعمل المقص عمله .. وأعادت الجدة البنطلون مكانه .. وارتدت معطفها وأصطحبت ابنتها لتوصلها إلى المحطة .. وقالت لها وهى تركب الاتوبيس : لاتنسى أن ترسلى الينا خطابا لنطمئن عليك .

وعادت الأم الى البيت ولايزال التوأمان نائمين .. وقالت فى نفسها ماذا لو قصرت البنطلون قبل أن يستيقظ الطفلان ؟

لقد أراد زوجى أن يقصر ١٠سم .. لو أخذنا بالمتوسط ، فسوف تكفى ستة سنتيمترات ! وعمل المقص عمله .. و "كركرت" ماكينة الخياطة .. وانتهى كل شىء بسرعة ! .



وحينما عادت "عايدة" من درس المجموعة قالت لها أمها : أعتنى بأخويك حتى أغسل غسيلهما وأنشره ليصبح جافا .. وأغلقت ماما خلفها باب الحمام .

أخذت "عايدة" تلاعب الطفلين ولم يكن لديها وأجب تؤديه للمدرسة . فأخذت تتأمل علبة الخياطة الجديدة ، والمقص اللامع ، والخيوط الملونة .. وقالت لنفسها :

ـ ماذا اقص بهذا المقص الجميل ؟

آه ! فكرت ! أقصر بنطلون بيجامة بابا !

وأخذت "عايدة" تقيس بالسنتيمتر وشرعت تقص بالمقص .. لكن يدها لم تكن مدربة بما يكفى .. فكان الخط ينحرف منها أحيانا فتجد نفسها مضطرة الى مساواة القصقصة سعيدة بنفسها وبعملها وحدثت نفسها قائلة :

ـ أن بابا سيجد مفاجأة طيبة قبل أن ينام الليلة وكانت مفاجأة بالفعل للأب .

لأنه حينما أرتدى البيجامة الجديدة كان البنطلون لايصل حتى ركبتيه ! وغضب غضبا شديدا كما يحدث له أحيانا وقالت الام متعجبة :

ـ غير معقول بالمرة .. أننى لم أقصر البنطلون إلا خمسة سنتيمترات فقط ! .

قال الأب مزمجرا :

ـ أنظرى بنفسك ! .

ونظرت ماما الى البنطلون .. ورأت الغرز غير المتساوية .. وأدركت المبادرة التعيسة للخياطة الصغيرة ! وحاولت جاهدة أن تعتذر عنها لكن زوجها لم يكن يريد أن يسمع شيئا .. وكانت "عايدة" لاتزال مستيقظة فتلقت اللوم والتأنيب من والدها :

ـ كيف تفسدين بيجامتى الجديدة هكذا ؟ أنها لم تعد تصلح الآن ! أن البنطلون نقص على الأقل ثلاثين سنتيمترا ! .

قالت "عايدة" وهى تبكى :

ـ لم أقص غير خمسة سنتيمترات فقط !

صاح الأب :

ـ أنت أصغر من أن تكون لك لوازم خياطة .. سوف أذكر ذلك لجدتك فى خطابى لها .

ونامت "عايدة" ووجها غارق فى دموعها .. ها هى قد حرمت من علبة الخياطة .. ماذا ستقول جدتها ؟

وبعد يومين وصل الخطاب من الجدة تقول فيه أنها وصلت بالسلامة الى شقتها ووجدت قطتها الصغيرة بصحة جيدة عند جارتها .. وترسل قبلاتها إلى ابنتها وزوجها واحفادها وأضافت فى ملحوظة أسفل الخطاب هذه الفقرة : "لقد كنت فى عجلة من أمرى قبل السفر ونسيت أن أقول لك أننى أصلحت بيجامة زوجك بينما كنت تنظفين الأوانى .. ولابد أنه لاحظ ذلك !" .

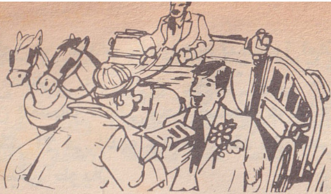
وانفجر الأب ضاحكا وقال :

- بالتأكيد .. قد لاحظت ذلك !

أذن فالجدة ايضا أهتمت ببيجامتى الجديدة ؟ أننى فعلا محظوظ !

هيا يا "عايدة" خذى علبة الخياطة .. أحفظيها عندك .. لكن لا تستعمليها إلا بمشورة ماما ! .

●



مسافرون فى عربة الزمن

دقت الساعة ١٢ دقة معلنة بذلك منتصف الليل .. وفى نفس اللحظة وصلت عربة المسافرين .. كان عددهم اثنى عشر مسافرا .. كلهم غرباء .

وضع موظف الجمارك المسئول غطاء فوق رأسه ، وارتدى معطفا سميكا يحميه من البرد .. فقد كان اليوم هو الأول من شهر "يناير" .. وهرول ليتحقق من صحة المسافرين وأسمائهم .. وأسنانه تصطك من برودة الجو .

قال المسافر الأول .. وكان شابا قويا يضع فوق كتفيه غطاء من فراء الدب :

- أنا الرجل الذى يضع كل الناس أمالهم فيه

ويبدأون من عندى مشاريعهم ليحققوا أمانيهم .. وهم يطلقون علىّ اسم "يناير" ! .

كان المسافر الثانى رجلا ضاحكا غريبا الأطوار .. لايفكر الا فى اللهو والعبث فقد كان يعرف أنه لن يعيش طويلا .

قال لموظف الجمارك وهو يضحك من قلبه ولايكف عن الحركة :

- كيف ؟ ألا تعرفنى ؟ أنا أمير الحفلات التنكرية .. وأسافر دائما باسم "فبراير" ..

شعر موظف الجمارك بشىء من الضيق من جلبة هذا المسافر وأسرع يلتفت إلى الثالث الذى كان واضحا أنه يعنى عناية خاصة بأناقته ويضع فى عروة سترته باقة صغيرة من زهرة البنفسج .. ويسير بزهو وبطء ليراه الجميع .. فأسرع المسافر الرابع يدفعه للأمام وهو يقول له :

- تقدم يا "مارس" .. أعط الفرصة لغيرك حتى يأخذ مكانه .. ثم أخرج المسافر الرابع من جيبه شريطا أصفر زعم أنه شعاع من أشعة الشمس أستطاع أن يقبض عليه ! .

لكن هذا لم يكن صحيحا .. فقد كان المسافر

الرابع يريد فقط أن يطلق أولى أكاذيبه . لأنه كان "ابريل" بالطبع ! وقال لموظف الجمارك مازحا :

- أننى أعرف كيف أضحك وأبكى فى نفس الوقت .. تماما كما تسقط الأمطار والشمس ساطعة .

ها . ها . ها . هىء . هىء . هىء .

وسرعان ما تبددت دهشة موظف الجمارك وشعر بشىء من الراحة حينما هبط المسافر الخامس "مايو" وهو يشدو بأغنية رقيقة ذكرته بالحقول الخضراء ومواسم الحصاد .. ثم أعاده الى أرض الواقع مظهر السيدة "يونيه" بشبابها وأناقتها الملحوظة .. واعتزازها بنفسها وكان فى صحبتها شقيقها الصغير "يوليو" الذى يمسك بطرف ثوبها ولم تكن لديه من الأمتعة غير ثوب واحد .. هو ثوب البحر (المايوه) .

كان واضحا أن المسافر رقم ٨ كان تاجر فاكهة .. فقد كان يحمل بين يديه سلة كبيرة مملوءة بالتفاح والعنب والتمور بأنواعها وكان يحاول أن يحافظ على توازنه حتى لاتسقط من سلته بطيخة يبدو

أنها كانت تريد أن تأخذ مكان ثمرة شمام صغيرة .. كان اسم هذا المسافر "أغسطس" ..

أما المسافر رقم ٩ فكان رساما معروفا وفنانا أشتهر ببراعته فى تلوين الأوراق بهذه الألوان التى تجمع بين التناسق وحسن الجوار وقرأ موظف الجمارك فى أوراقه الرسمية اسم "سبتمبر" .. وسمح له بالمرور بعد أن رحب به ترحيبا يليق بمقامه ! .

كان المسافر (رقم ١٠) الذى يعرف باسم "أكتوبر" من أولئك النبلاء الذين يتحدثون عن الصيد والزراعة بطلاقة ومعرفة فائقتين .. لكن موظف الجمارك المسكين لم يستطع أن يلتقط من حديثه الشيق ألا القليل .. بسبب المسافر الذى يليه والذى غطت نوبات العطس المتتالية على كلامه .. وخشى الموظف على صحته .. وحتى لايلتقط منه عدوى الانفلونزا ، قدم اليه مجموعة من المناديل الورقية وهو يقول له :

ـ تفضل يا "نوفمبر" .. أمسح فمك وأنفك حتى لاتزيد عدد المرضى .. وأنصحك بتناول الكثير من عصير البرتقال لأن فيتامين "C" يقاوم البرد ! .



وأسرع موظف الجمارك يبتعد عن هذا المسافر الرمادى الذى لا يكف عن العطس والسعال ليستقبل آخر المسافرين .

كان المسافر رقم ١٢ هو الجد "ديسمبر" .. وبرغم سنه المتقدمة ومظهره العجوز ، كان يحمل بحيوية شاب قوى شجرة صنوبر كبيرة وقال لموظف الجمارك :

- سوف أدعوك لمشاهدة هذه الشجرة بعد أن أزينها بالأنوار والهدايا والزهور .. ومن يدرى فقد تكون من نصيبك هدية تفيدك .. مدفأة صغيرة مثلا ..! ها ! ها ! ..

بعد أن القى موظف الجمارك نظرة على أوراق جدو "ديسمبر" .. ابتسم له وشكره ثم التفت الى المسافرين جميعهم .. وقال لهم :

- مرحبا بكم جميعا .. وسنة جديدة سعيدة عليكم وعلينا .

●



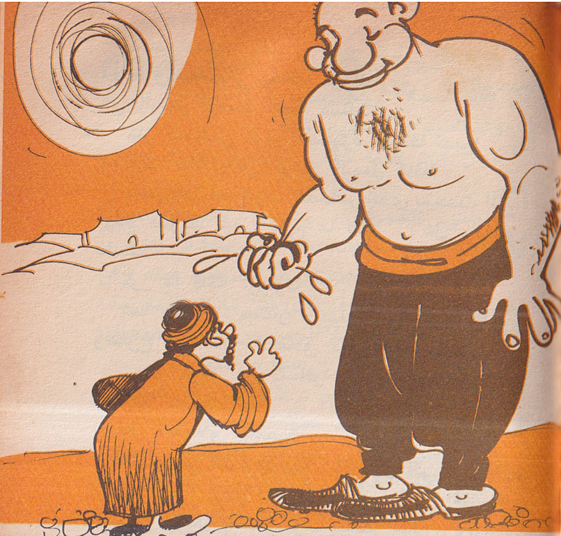
حسان أشجع الشجعان

شعر « حسّان » الترزى النشيط بالجوع فجأة .. وكان قد عمل كثيرا فى هذا اليوم الحار .. وحتى يعطى نفسه قسطا من الراحة ، ويستعيد نشاطه ، قطع قطعة من الخبز وغطاها بطبقة من مربة الفراولة التى يحبها كثيرا .. وقرر ان ينتهى من خياطة البنطلون الذى فى يده قبل ان يتناول طعامه .. لكن حدث شىء لم يكن يتوقعه ، فقد اقبلت ذبابة ثم اثنتان .. ثم ثلاث .. ثم انقض جيش من الذباب على قطعة الخبز بالمربى وصاح "حسّان" غاضبا : من الذى دعاكم ؟ هيه ؟

رفع « حسان » البنطلون و « طراخ » ! ضرب

تجمع الذباب ! وبضربة واحدة سقطت سبع ذبابات فوق الأرض وقد تدلت اقدامها بلا حراك ..
هلل الترزى فرحا محدثا نفسه :
ـ يا لك من بطل ياولد يا « حسّان » ! وتناول فى الحال قطعة من القماش السميك ، وقص منها حزاما وطرز فوقه هذه الكلمات :
« قاتل السبعة بضربة واحدة »..
ومن شدة اعجابه بما احرز من انتصار وضع فى جيبه قطعة من الجبن الأبيض وسار فى طريقه وهو يصفر بسعادة لحنا مرحا ويقول : أنا "حسان" اشجع الشجعان .
بضربة وحدة ، قتلت سبعة ..

أرايت يازمان ، مثلى انسان ؟
بضربة واحدة ، يقتل سبعة !
لا .. لا .. فقط "حسان" اشجع الشجعان !
وحينما خرج من القرية ، عثر "حسان" على عصفور صغير سقط متعثرا فى مجموعة من الاغصان ويصرخ طالبا النجدة .. خلص « حسّان » برفق الطائر الذى وقع فى الفخ ووضعه فى جيبه آمنا .. وظل سائرا حتى اقبل الليل فحدث نفسه قائلا :



ـ لم اقابل احدا حتى الأن .. اين سأنام هذا المساء ؟ ترى من ذا الذى يجلس فوق تلك الصخرة العالية ؟
وصاح بأعلى صوته :

- من هناك ؟ انت .. الذى فوق ! الا تريد أن تهبط وتصاحبنى بعضا من الطريق ؟ ان الوحدة فى السفر ليست شيئا مسليا !

كان الجالس فوق الصخرة عملاقا كبيرا .. رد بصوت جلجل فى أركان الجبل قائلا :

- من هذا البرغوث الصغير الذى يتحدث اليَّ ؟ إرفع صوتك حتى أفهم ما تقول .. هل « تكلم » نفسك ؟

كررْ ما قلته أرجوك !

هنا وضع « حسّان » يديه حول فمه كالبوق وصرخ فى أذن العملاق بكل قوته قائلا :

- الا تريد أن تسافر معى وتصحبنى فى الطريق ؟

قال العملاق ساخراً :

- يالها من فكرة جريئة ! ألا ترى الى من تتكلم ايها الفتى ؟ ومع ذلك تريد منى أن ارافقك فى الطريق ؟ العالم كله سوف يسخر منك .. ويشفق عليك !

قال « حسّان » وهو يشير الى حزامه :

- لست خائفا منك ، انظر الى هذا ..

قرأ العملاق الجملة المطرزة فوق الحزام وقال لنفسه :

ماذا ؟ كيف ؟ أهذا الفتى « الصغير » استطاع ان يقتل سبعة رجال بضربة واحدة ؟

واستطرد « حسان » قائلا :

- أن كنت قويا حقا .. اثبت لى قوتك وافعل مثلى !

انحنى العملاق ، وتناول حصاة كبيرة وضغطها بيده فسقطت منها ثلاث نقط من الماء ..

قال « حسّان » : هذا كل ما تستطيع عمله ؟ ان تعصر الحصاة ؟ سوف ترى آذن ماذا سأفعل انا !

وتناول الفتى قطعة الجبن من جيبه وضغطها بشدة بين يديه فخرج منها .. حليب !

قال العملاق : لا بأس .. لا بأس .. هل تستطيع أن تقذف حجرا أبعد منى ؟

ومرة أخرى تناول العملاق قطعة من الحجر وقذفها بقوته الخارقة ، فأختفت من أمام ناظرى الرفيقين قبل أن تسقط ثانية فوق الأرض ..

قال « حسّان » بثقة :

- أما الحجر الذى سأقذفه أنا فلن تراه يسقط أبدا !

وبكل قواه ، أطلق الفتى العصفور الذى كان معه فأنطلق فى الجو وأختفى تماما ..

قال العملاق : لاشك أنك قاذف ماهر .. حسنا ..

مادمت قويا هكذا ، سأعدنى على نقل هذه الشجرة التى اسقطتها منذ قليل ..

قال « حسّان » : بكل سرور .. أحمل انت الجذع لانه أسهل .. وأنا سأتكفل بالأغصان ..

حمل العملاق الجذع فوق كتفه .. وبمجرد ان استدار ، قفز « حسّان » وجلس فوق احد الأغصان القوية كأنه فوق ظهر جواد .. وأخذ يغنى لحنا مرحا ويقول : أنا « حسّان » أشجع الشجعان !

بضربة واحدة ، قتلت سبعة ارايت ياعملاق ..

ولو فى « الواق الواق » ..

من يقتل سبعة .. بضربة واحدة ؟

لا .. لا .. فقط "حسّان" أشجع الشجعان !

كان العملاق يتقدم بصعوبة وقد تصبب العرق من كل جسمه واخذ يلهث وهو يكاد ينفجر من الغيظ وقال مزمجرا :

– كفى غناء ! احترس .. سوف اترك الشجرة لأستريح !

بسرعة ، قفز « حسان » فوق الأرض ، وأحاط الاغصان بذراعيه كما لو كان يحملها طول الوقت وقال بدهشة :

ماذا ؟ هل تعبت حقا ؟

لم يرد العملاق لأنه كان يشعر بالغيظ الشديد .. ولم يشأ أن يظهر غيظه .. ودعا الفتى ليقضى الليلة فى الكهف الذى يسكن فيه مع اخوانه .. وحينما وصلا الى الكهف ، كان العمالقة يتناولون عشاءهم : وكان مكونا من خروف لكل عملاق ! وبعد أن همهم الجميع بكلمات ترحيب لم يفهمها « حسّان ».. اشاروا له الى السرير الذى سينام عليه وتركوه وحيدا ..

شعر « حسّان » بأنه صغير جدا فى هذا السرير الواسع ولم يستطع النوم .. ولم يلبث أن ترك السرير وذهب ليرقد بجوار المدفأة حيث أستطاع أن ينام اخيرا .. وعند منتصف الليل ، سمع « حسّان » حركة ايقظته .. فماذا رأى ؟

رأى العملاق الضخم رفيقه فى الطريق ، يقترب من السرير الكبير بخطى خفيفة وبيده قطعة كبيرة من الحديد و .. « طراخ » ! يضرب بها غطاء السرير بكل قوته ! ثم عاد من حيث اتى بنفس الهدوء .

عند الفجر سأل العمالقة اخاهم الكبير وهم يغسلون وجوههم : هل مات ؟

قال العملاق متباهيا بقوته :

ـ ياله من سؤال سخيف ! طبعا .. لابد ان يكون قد مات .. لقد شطرت السرير شطرين .. ولن يعثر احد على اثر لهذا الماكر الصغير !

فى تلك اللحظة تسمر الجميع فى مكانهم حينما سمعوا من يقول لهم بمرح وهو يبتسم :

ـ صباح الخير .. اشجع الشجعان يحييكم !

تملك الرعب العمالقة وصاحوا فزعين :

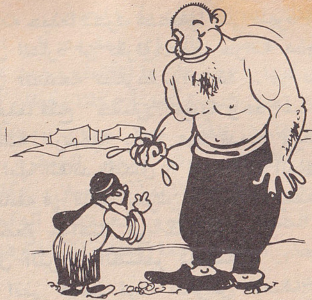
ـ النجدة .. النجدة .. شبح .. شبح !

وألقى العمالقة بالفوط فوق الأرض ، وفروا هاربين ورغاوى الصابون لاتزال تغطى وجوههم القبيحة .

استمر "حسّان" الترزى النشط سائرا فى طريقه .. وظل يسير ويسير .. ومرت الايام وهو يطوى القرى والبلاد .. وطال الطريق ولم يصادفه ما يثير اهتمامه .. ولم يعثر على قرية أو مدينة تستحق ان يظهر فيها شجاعته .. لكنه لم يلبث ان قابل رجلا .. فسأله "حسّان" : ألا تزال العاصمة التى يسكن فيها الملك بعيدة جدا ؟

قال الرجل :

ـ امامك مسيرة ثلاثة ايام بلياليها حتى تصل



الى مقصدك ..

امتلأ قلب الفتى بالأمل ، وظل يسير كثيرا ويستريح قليلا .. حتى لمح من بعيد ابراج المدينة وقلاعها ، فأخذ يسرع فى السير حتى وجد نفسه فى ميدان فسيح فى نهايته سور القصر العالى ..

استمر "حسّان" فى السير حتى وصل الى فناء القصر نفسه . لكن قواه ضعفت من التعب والارهاق وقلة النوم .. فسقط متهالكا امام بوابة القصر واستغرق فى نوم عميق ..

فى أول الامر ، لم يلحظ احد هذا الغريب النائم تحت سور القصر ..

لكنه حينما تحرك مستلقيا على ظهره ، استطاع بعض المارة ان يقرأوا فوق حزامه هذه الجملة "قاتل السبعة بضربة واحدة" ..

حينما فتح "حسّان" عينيه وجد احد الحراس بملابسه الرسمية يقف عند قدميه ويقول له :

- ايها القائد النبيل .. ان جلالة الملك يرجوك ان تقابله فى قاعة العرش .. وسوف يسعده كثيرا ان تضع مواهبك فى خدمته ..

قال الترزى الصغير بعظمة :

- اننى قدمت لهذا الغرض نفسه !

وأخذ يصعد الدرجات بكبرياء وبطء .. حتى وقف امام الملك الذى قال له :

- إسمع ياصديقى .. فى الغابة المجاورة يوجد عملاقان شريران يملآن المدينة رعبا وفزعا .. ويهددان السكان بالنصب والسرقة والقتل ، ويحرقان المنازل والحقول .. اذا قضيت عليهما ، ازوجك ابنتى واعطيك نصف مملكتى .. اننى اضع تحت أمرك مائة من ابرع الفرسان لمساعدتك ..

قال "حسّان" بأدب :

- احتفظ بفرسانك ايها الملك .. ان العملاقين الشريرين لا يساويان شيئا يذكر بالنسبة لى : انا

الذى قتلت سبعة بضربة واحدة .

ذهب "حسّان" الترزى بمفرده الى الغابة ، وتغلغل فيها .. وسرعان ما اكتشف وجود عملاقين ضخمين تحت شجرة كبيرة وكانا يغطان فى نوم عميق ، فأخذ الفتى يملأ جيوبه بحبات من الحصى الصغير ، ثم تسلق الشجرة بخفة ، وبدون ان يحدث صوتا بين الأغصان .. وظل يرمى حبات الحصى بقوة فوق العملاقين الواحد بعد الآخر حتى ايقظ احدهما رفيقه وقال له وهو يلكزه فى صدره :

- لماذا تضربنى ايها الشرير ؟

- انا ؟ اننى لم اقترب منك !

لكن الثانى لم يلبث حتى قال :

- هل تقذفنى بالحجارة ؟

- انا ؟ انت تحلم بلاشك .. انا لم اقذفك بشىء .. دعنى انام والا تصارعت معك فعلا !

بعد قليل استغرق الشريران فى النوم ثانية ، وعاد الترزى الصغير يلقى الاحجار عليهما فزمجر العملاق الاول قائلا لزميله :

- لا .. لا .. لقد تطاولت علىَّ كثيرا .. ولن

اسكت لك بعد الآن .. طار النوم تماما من عينى العملاق الثانى فنهض واقفا وشرع يرد الضربات لزميله الذى كان يوجهها اليه بقوة وبسرعة .. واشتد الشجار بين الاثنين ولم يتوقفا حتى قضى كل منهما على الآخر وسقطا كل فى جهة ..

حينئذ قفز الترزى من فوق الشجرة واسرع الى الملك وقال له :

ـ تستطيع الآن ايها الملك ان تذهب وتلقى نظرة على العملاقين الشريرين .. إنهما لن يخيفا احدا بعد الآن !

ابدى الملك اعجابه بالفتى قائلا :

ـ سلمت يداك ايها البطل .. لكن يوجد ايضا حيوان متوحش يهاجم الحقول والمزارعين ويفسد المحاصيل .. ويقينا لن يستطيع احد ان يصطاده غيرك .. خذ حراسا معك لمعاونتك ..

ـ لا .. لا تزعجهم ايها الملك .. سوف اقضى على الوحش بمفردى ..

سار «حسّان» فى اتجاه الغابة .. وحينما اقبل الوحش عليه مهاجما ، دخل الفتى فى بيت مهجور ، فتبعه الوحش وهو يزمجر .. وفجأة قفز "حسّان" من نافذة صغيرة جداً وأخذ يجرى بسرعة

نحو الباب واغلقه بشدةعلى الوحش .

حاول الوحش ان يكسر الباب الحديدى برأسه .. لكن رأسه هى التى انكسرت ! وحمل حراس الغابة "حسّان" وهم يهللون فرحين بانتصاره حتى وصلوا الى القصر .. وبالرغم من بطولة الفتى وانتصاره ، كانت الاميرة ابنة الملك هى الوحيدة التى لم ترحب بهذا الفتى الصغير زوجا لها .. لكن الملك كان عند وعده فعلقت الزينات واقيمت الافراح ابتهاجا بزفاف الاميرة والبطل الصغير .

لكن الاميرة لم تكن تعلم انها تزوجت من ترزى بسيط حتى سمعته يتحدث وهو نائم ويقول : «ياولد اعمل سراجة هذا الثوب .. نظف ماكينة الخياطة » .

غضبت الاميرة وجرت الى ابيها تشكو له حظها ، وحتى يهدىء الملك من غضبها اتفق معها على حيلة يتخلصان بها من الترزى .. لكن سائس الحصان الخاص بزوج الاميرة سمع المؤامرة التى تدبر لسيده «حسّان» بينما كان تحت النافذة فاخبره بها على الفور حتى يأخذ حذره .

وفى الليلة التالية حضر خدم الملك واصطفوا خلف باب غرفة "حسّان" وهم ينتظرون حتى يستغرق فى النوم ليحملوه بعيدا ويلقون به فى الغابة خارج البلدة .

لكن «حسّان» اشجع الشجعان صاح قائلا :

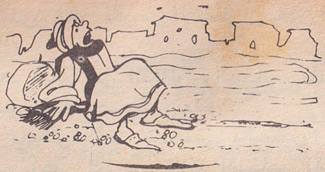
ـ يا ولد ! اكمل هذا الصديري بسرعة .. واستعمل الخيط المناسب للونه والا سوف ترى كيف اعاقبك :

ـ ارجو الا تنس ابدا اننى قتلت سبعة بضربة واحدة .. وقضيت على عملاقين شريرين .. وسجنت وحشا فى بيت مهجور .. فهل تظننى اخشى الذين يقفون خلف الابواب مثل الفئران ؟

تملك الخوف خدم الملك الواقفين خلف الباب وفروا هاربين باقصى سرعة .

واصبح الترزى الصغير الذكى ملكا مدى الحياة ، وقدم الى السائس المخلص وساما فاخرا .. لكنه لم يعاقب زوجته حتى عرفت مع الايام حكمة زوجها وطيبته وشجاعته ، فطلبت منه الصفح واعتذرت له ، واصبحت هى الاخرى ملكة طيبة عظيمة .. واما لكثير من الصبيان والبنات .

●



العادل والظالم وشجرة الشر

كان اثنان من الشحاذين يسيران معا ، ولم يكن مع أى منهما الا كسرة من الخبز .. الشحاذ الأول كان عادلا يؤمن بالعدل . والشحاذ الثانى كان ظالما يؤمن بالظلم .. وأثناء سيرهما دار بينهما الحوار التالى .

قال أحدهما :

ـ العدالة لا تطعم الفم ولا تشبع من جوع .

رد الآخر قائلا :

ـ جائز .. لكن الافضل أن يكون المخلوق عادلا .

ـ الظلم يتنقل فى عربات فاخرة . بينما العدل يسير حافى القدمين !

ـ بدون شك . لكن من الأفضل أن يكون المخلوق عادلا !

بعد ساعة من النقاش والجدال ، فقد الظالم أعصابه ونفد صبره .. وقال :

ـ ياساتر ! أنت تصيبنى بالضجر ! اسمع سوف نأخذ رأى أول ثلاثة اشخاص يقابلوننا . فاذا قال واحد منهم ـ مثلك ـ انه من الافضل أن يكون المخلوق عادلا ، سوف أعطيك رغيفى .. اما اذا أجمع الثلاثة على رأيى وقالوا ـ مثلى ـ أنه من الأفضل أن يكون المخلوق ظالما سوف آخذ أنا رغيفك .. اتفقنا ؟

رد العادل : اتفقنا .

بعد ان سارا طويلا قابلا فلاحا :

ـ قال له : قل لنا أيها الفلاح ، هل الأفضل أن يكون المخلوق عادلا أو ظالما ؟

رد الفلاح بدون تردد :

ـ الافضل طبعا ان يكون ظالما .. لأنك إن لم تخدع جارك خدعك هو !

قال الظالم :

ـ أسمعت ؟ هذا واحد !

ظل الاثنان سائرين طويلا حتى قابلهما رجل

عجوز قالا له : قل لنا أيها الوقور ، هل من الأفضل أن يكون المخلوق عادلا أو ظالما ؟

رد العجوز وهو يتنهد بحسرة :

ـ آه ! ان العدالة هى أجمل شىء فى الوجود . لأنها تأتى من الله .. لكن لا يسعنى الا أن أعترف انه فى دنياك هذه .. على الأرض .. من الأفضل ان يكون المخلوق ظالما وليس عادلا !

قال الظالم :

ـ أسمعت ؟ لقد أصبحا اثنين الآن !

ـ على العموم ، انهما اثنان فقط ..

وبعد أن سار الاثنان مسافة أخرى ، قابلا تاجرا يرتدى ثيابا سوداء .. كان شكله غريبا : أذناه مدببتان يغطيهما شعر كثيف ، وحذاؤه ممزق وله ذيل صغير يبرز من خلف سرواله .. لكن الشحاذين لم يلاحظا شيئا ..

ـ قل لى ايها السيد ، هل من الافضل ان يكون المخلوق ظالما أو عادلا ؟

رفع التاجر حاجبيه ورد على الفور :

ـ عادلا ؟ ما هذا الهراء ؟ وماذا يعنى ذلك ؟ اننى لا أعرف سوى أن الموت عادل ! كل حى يعانى من الظلم فى هذه الدنيا ! قال الظالم :

ـ أسمعت ؟ لقد خسرت .. اعطنى خبزك .
رد العادل :
ـ خذه .. اعترف اننى خسرت .. لكنى لازلت مؤمنا بانه من الأفضل أن يكون المخلوق عادلا .

هز الظالم كتفيه استخفافا وقال :
ـ أنتِ أحمق ، شديد الغفلة . وأفضّل ألا أرد عليك .
ظل الاثنان سائرين فى طريقهما ، لكن بدون أن يتبادلا الحديث . وحينما انتصف النهار توقفا وجلسا للراحة تحت ظل شجرة وبدأ الظالم يأكل .
قال العادل : أنا جائع ..
ضحك رفيقه وقال :
ـ أنت تعرف جيدا اننى ظالم .. وتقول لى هذا الكلام ؟
كرر العادل قوله :
ـ أنا .. جائع .. اعطنى لقمة خبز .. واحدة فقط .
ـ أعطيك لقمة خبز مقابل أن تعطينى عينك اليسرى !
فكر العادل قليلا ثم قال :



ـ لا يهم . موافق . فأنا جائع جدا .

أخذ الظالم عين رفيقه اليسرى وقدم له لقمة خبز . وبعد أن فرغا من تناول طعامهما ، نهضا ليستمرا فى السير وقد خيم عليهما الصمت . وعند الغروب توقفا من جديد وبدأ الظالم يأكل الرغيف الثانى . قال العادل : أنا جائع .

رد الظالم وهو يطلق ضحكة مجلجلة :

ـ أنت جائع حقا ؟

ـ نعم . جائع جدا .

ـ اعطنى عينك اليمنى مقابل لقمة خبز !

ـ لكنى لن أرى شيئا بعد ذلك !

ـ لك أن تقبل أو ترفض !

فكر العادل قليلا ثم قال :

ـ ألن تتخلى عنى حينما أصبح أعمى ؟

ـ بالطبع لا !

ـ وتكون مرشدا لى ؟

ـ نعم . نعم !

ـ اذن . موافق .

أخذ الظالم عين رفيقه اليمنى . وبدلا من أن يقدم له لقمة الخبز ، نهض بهدوء وابتعد سائرا .

فصاح العادل :

ـ الى أين تذهب ؟

ـ اننى راحل .

ـ انتظرنى .

كلا .. لن أنتظرك !

ـ لكنك وعدتنى ألا تتخلى عنى !

ـ وعدتك .. نعم . لكنى لا أميل الى أن أتمسك بوعدى . ألا تعرف أننى ظالم ؟

ورحل الظالم ، تاركا العادل وحده يائسا حزينا وهو يفكر :

ـ انه على حق .. لقد وضعت ثقتى فى العدل . والعدل جعلنى أعمى . ما دام الأمر كذلك سوف أبحث عن الشيطان وأعيش معه !

نهض العادل الذى تملكه اليأس وسأل أول من قابله :

ـ اخبرنى ياأخى ، هل تعرف أين يمكن أن أعثر على الشيطان ؟

قال الرجل :

ـ طريقه سهل للغابة ! سر فى هذا الطريق المؤدى للغابة .. حتى تسمع صوت جدول الماء . بجوار هذا الجدول ، توجد شجرة كبيرة .. استلق تحتها ولا تتحرك ابدا : انها شجرة الشر أو

الجحيم .. التى يأتى اليها كل ليلة جميع الشياطين ويتعلقون فوق أغصانها ليعقدوا مجلسهم اليومى .

شكر العادل الرجل ، وسار فى طريق الغابة بدون أن ينحرف يمينا أو يسارا . وبمجرد أن دخل الغابة سمع صوت النبع الجارى .. اقترب قليلا وهو يتحسس طريقه للأمام بعصاه ، حتى لامست الشجرة ، فتكوَّم تحت جذعها بدون ان تصدر عنه أية حركة .

حينما انتصف الليل ، امتلأ الجو برفرفة أجنحة صاخبة : انهم الشياطين .. أقبلوا من جميع الجهات ليستقروا فوق الأغصان . حينما اجتمع شمل الجميع قال كبيرهم :

- أيها الزملاء ، فُتحت الجلسة . سوف نبدأ بالتحقق من اتمام المهام التى وزعتها على كل منكم الليلة السابقة .

وشرع يسألهم واحدا واحدا :

- أنت ! ماذا فعلت ؟

- لقد أغريت إنسانا بالسرقة وهو مسجون الآن .

- عظيم ! وأنت ؟

- لقد أغريت فتاة بعدم طاعة والديها .. ولا أحد يعرف مكانها الآن !

- عظيم ! عظيم ! وأنت ؟

- رد شيطان صغير :

- لقد جعلت ابنة الملك تفقد بصرها !

هذه حماقة منك ! ألا تعرف أيها الزميل الصغير أن ماء هذا النبع يشفى العميان ويرد لهم البصر ؟

- نعم .. أنا أعرف ذلك .. لكن الملك لا يعرفه ..

- كل شىء يُعرف مع مرور الوقت ! اذا كنت تريد أن تصبح شيطانا حقيقيا ينبغى عليك أن تتصرف بطريقة أخرى ! احرص على أن يكون تصرفك أفضل غدا .

- وأنت .. هناك .. ماذا فعلت اليوم ؟

هذه المرة ، رد صوت مألوف قائلا بهدوء :

- أثناء قيامى بنزهتى اليوم ، أغويت اثنين من الشحاذين كانا يتناقشان عن العدل والظلم . فتنكرت فى زى تاجر . وحينما أقبلا نحوى طالبين مشورتى أعطيتهما الاجابة التى جعلت واحدا منهما يتنازل عن عينيه للآخر قبل أن ينتهى اليوم ، بينما تخلى عنه هذا الآخر فى منتصف

الطريق .

اشتعل حماس زعيم الشياطين وصاح مهللا :

- رائع ! رائع ! هل سمعتم أيها الزملاء ؟ هكذا يكون العمل وإلا فلا !

فى تلك الاثناء ظل العادل بدون حراك .. ينصت وهو حابس أنفاسه .. لا يجرؤ حتى على النوم خوفا من أن يعلو شخيره .. فضلا على أن ما يسمعه كان يهمه كثيرا !

ظل الشياطين يتناقشون بقية الليل فى تقييم كشف أعمالهم وينتقدون بعضهم البعض ، ويوزعون أعمال اليوم التالى فيما بينهم .. حتى بزغ الفجر وصاح الديك ، فطاروا محلقين كما أقبلوا ، فى جميع الجهات .

بعد رحيل الشياطين ، نهض العادل واتجه ناحية النبع الجارى وشرب جرعة ماء . وفى نفس اللحظة عادت اليه عيناه وأصبح يرى بوضوح كما كان من قبل . ثم ملأ "قربته" الصغيرة من ماء النبع الشافى وسار بهمة فى اتجاه العاصمة حيث ذهب الى قصر الملك مباشرة . وقال للحارس :

- أريد أن أقابل الملك .

- لماذا ؟

- لدى ما يشفى ابنته ويرد لها بصرها .

قال الملك للشحاذ حينما مثل أمامه وعرف مراده :

ماهى المكافأة التى تطلبها إن شفيت ابنتى على يديك ؟

- أن اتزوجها يامولاى !

نظر الملك الى الشحاذ متفحصا :

انه وسيم ، قوى ، شاب ، وبرغم ثيابه المهلهلة فان مظاهر النبل والذكاء تبدو عليه .. وأخيرا قال :



ـ موافق . ان شفيت على يديك زوجتها لك . وإن ظلت عمياء قطعت رقبتك !

موافق يامولاى !

أقبلت الأميرة ، وأمام سيدات ورجال البلاط قدم لها الشحاذ قربته المملوءة بالماء وجعلها تشرب منها جرعة كبيرة . وفى الحال فتحت الأميرة عينيها وأصبحت ترى بوضوح كل من حولها ! واندفعت نحو العادل وتعلقت برقبته وقبلته فوق وجنتيه قبلتين تردد صداهما فى المملكة بأسرها ! وبسرعة علقت الزينات وأقيمت الاحتفالات بزواج الأميرة والشاب الذى كان سببا فى شفائها .

وأثناء مرور موكب العروسين أبصر العادل ـ الذى أصبح أميرا ـ رفيقه القديم الظالم بين الجماهير فأرسل اليه حراسا أتوا به ، ولما مثل أمامه ، جثا الظالم على ركبتيه بعد أن تعرف عليه وقال متوسلا :

ـ لقد أخطأت فى حقك ! سامحنى !

قال العادل :

ـ انهض . لقد أخطأت نحوى .. جائز .. لكنك خدمتنى وأنا مدين لك بالشكر !

ثم دعاه الى مائدته وبينما الظالم منهمك فى تناول الطعام ، أخذ العادل يسرد عليه أحداث الليلة الماضية . ثم سمح له بالانصراف بعد أن قدم له كيسا مملوءا بالقطع الذهبية وقال له :

ـ أرأيت أنه برغم كل شىء انه من الأفضل أن يكون المخلوق عادلا !؟

مضى الظالم وهو يكاد ينفجر من الغيظ وظل يفكر :

ـ كيف ؟ كيف يصبح أميرا هذا الأحمق السخيف .. بينما أظل أنا شحاذا حتى أخر يوم فى حياتى ؟ لابد أن أصبح أكثر ثراء منه .

ثم خرج من المدينة فى نفس اليوم متجها الى الغابة ، وبحث عن شجرة الشر حتى عثر عليها وربض تحت جذعها .

عند منتصف الليل ، أقبل الشياطين كعادتهم من جميع الجهات ، واستقروا فوق أغصان الشجرة ، .وبدأ الزعيم يقول :

ـ هل حضر الجميع ؟

قال شيطان صغير :

ـ اسمح لى أن أخبرك بشىء أيها الزعيم قبل أن نبدأ الجلسة .

ـ تكلم نحن منصتون !

- يبدو ان احدا - لا أدرى من هو - قد سمع حديثنا فى الليلة الماضية ، أن الشحاذ الأعمى استطاع أن يشفى نفسه بماء هذا النبع .. بالاضافة الى انه ملأ قربته بهذا الماء واستطاع أن يعيد البصر الى ابنة الملك ثم تزوجها فى نفس اليوم ! وهو الآن أمير .. وعادل دائما ، وسعيد غاية السعادة بأن يكون عادلا !

غضب زعيم الشياطين غضبا هائلا وصاح قائلا :

- يبدو اننا جميعا قد أهملنا فى الحراسة الشيطانية ! لابد أن نفتش المكان جيدا قبل الكلام ! هيا اذهبوا بسرعة وانظروا إن كان هنا من لا يزال يسمعنا !

طار الشياطين فى الحال محلقين حول الشجرة عاليا ، ثم بدأوا يهبطون أكثر وأكثر .. ويفتشون بين الأغصان والأوراق حتى وصلوا الى جذع الشجرة ، فوق الأرض وهناك اكتشفوا الشحاذ الظالم الذى تكور حول نفسه من الرعب .. فانقضوا عليه وانهالوا عليه ضربا وركلا حتى لم يبق منه شىء !

●



الملك والعملاق

شاهين

في قديم الزمان .. كان ملك عادل يحرص بعد ان ينتهى من النظر فى مصالح شعبه ، على ان يقضى وقت راحته فى النزهة فى الخلاء والحدائق والغابات .. ليستمتع بجمال الطبيعة ، ويخلو الى نفسه ليفكر فى امور رعيته ، ويستلهم من هدوء المكان ، مايعينه على استعادة صفاء ذهنه فيحسن تدبير شئون مملكته ..

وبينما الملك يقوم بنزهته اليومية فى طرف الغابة ، وقع بصره على اثنين من الثعابين واحد ابيض والثانى اسود ، ولاحظ الملك ان الثعبان الاسود يتحرش بالثعبان الابيض ويحاول ان

يقضى عليه .. ولم تمض لحظات حتى رأى الثعبانين يتقاتلان بشراسة وعنف شديدين .. كان الثعبان الاسود يهاجم خصمه والشرر يتطاير من عينيه وهو يحاول جاهدا ان ينفث سمومه فى الثعبان الابيض ليتغلب عليه .. بينما كان الثعبان الابيض يدافع عن نفسه قدر استطاعته ..

فى اللحظة التى هم فيها الثعبان الاسود ان يغرس اسنانه المسمومة فى رقبة خصمه الثعبان الابيض ، تناول الملك حجرا كبيرا والقاه فوق رأس الثعبان الاسود الشرير فحطمه تحطيما .. ثم انحنى الملك فوق الثعبان الابيض وربت على رأسه مواسيا وهو يقول له :

- لا بأس عليك الآن .. اذهب فى امان .. فقد نال خصمك المعتدى الجزاء الذى يستحقه .. لانى رأيت كل ماحدث منذ البداية .. وكيف ان الثعبان الاسود هو الذى تحرش بك وهاجمك ..

لم يستطع الثعبان الابيض ان يرد على الملك .. من شدة ما ناله من تعب وارهاق .. لكنه نظر اليه طويلا .. ثم اسرع يختفى بين الاعشاب الطويلة وهو يزحف ببطء وتثاقل ..



بعد مرور فترة من هذه الحادثة ، كان الملك يقوم بنزهته اليومية المعتادة ، حينما برز امامه فجأة مارد عملاق لايعرف من اين ولا متى اقبل ..

اضطرب الملك اضطرابا شديدا .. وشعر بالخوف واخذ يلتفت يمينا ويسارا وهو لايعرف ماذا يفعل .. ولا الى اين يذهب .. لكن المارد العملاق اسرع يقول برفق وهدوء باعثا الطمأنينة فى قلب الملك :

- لاتنزعج ايها الملك الكريم .. فانا الثعبان الابيض الذى انقذت حياته فى يوم ما من عدوان الثعبان الاسود .. ولم يكن هذا الثعبان الاسود الا واحدا من رعاياى الذين تمردوا على حكمى ، وكان يريد ان ينفث سمومه فى جسمى حتى اموت فيخلو له الجو ويتولى هو الحكم بدلا منى .. وحتى يتحقق حلمه الخبيث طلب من احد السحرة من اعوانه الاشرار ان يحوّل كل منا الى ثعبان حتى يسهل عليه القضاء علىَّ .. وهى الحال التى رأيتنا عليها ..

قال الملك بعد ان اطمأن الى المارد :

- اذن انت ملك مملكة المردة العمالقة ؟

قال المارد العملاق :

- نعم .. لكن الذى اخرنى فى التعبير لك عن شكرى وامتنانى حتى الان ، هو اننى انشغلت باعادة تنظيم مملكتى وعقاب المتمردين ومطاردتهم .. والان استقرت الامور فى المملكة .. وان الاوان لأعبر لك عن عرفانى بجميلك ومساعدتك لى .. واريد ان اقدم لك هدية ترضيك .. فماذا تفضل ؟ هل تحب ان يكون لك اثمن كنوز العالم ؟ ام تحب ان تكون لك موهبة علاج المرضى والجرحى ؟

قال الملك وهو يبتسم بوقار :

- عندى من الاموال مايكفينى ويكفى شعبى والحمد لله .. اما موهبة العلاج فهى لاتليق الا بطبيب ! وانا لست كذلك !

قال المارد العملاق :

- ماذا تريد اذن ؟ لابد ان تطلب طلبا ..

قال الملك بهدوء :

- اريد الحكمة .. فهى فى ظنى الصفة التى يفتقدها كثير من البشر ..

رد العملاق على الفور :

ـ اتفقنا !

واصبح هذا الملك لايتميز بالعدل فقط ، بل يقال ايضا انه كان اكثر الملوك الذين عمروا الارض بحكمة لامثيل لها .





الفلاح الذكى والقسمة العادلة

فى قديم الزمان ، مرت احدى المدن بظروف جوّية سيئة جعلت اهل المدينة يعتمدون خلال ثلاث سنوات على المخزون لديهم من الحبوب والغلال ..

كان اغلب الاهالى يجدون صعوبة فى الحصول على قوتهم وقوت اولادهم .

كان احد الفلاحين يربى طيورا فى مرزعته ولم يتبق لديه الا اوزة واحدة .. ولم يعد لديه حبوب او خبز او حتى ذرة من الملح ..

وكان لهذا الفلاح اسرة متعددة الافراد وكلهم ينظرون اليه بترقب ، لانهم جميعا يشعرون بالجوع ..

ذهب الفلاح وامسك بالاوزة وطلب من زوجته ان تجهزها وتطهوها .

وحينما نضجت الاوزة فى الفرن ، واحمر لونها ، جلس افراد الاسرة حول منضدة الطعام وقد ملأت انوفهم رائحة الدخان الشهى المتصاعد من الاوزة المحمرة .. لكن الاب قال بعد لحظة :

- كيف نأكل الاوزة بدون خبز او ملح ؟ ثم ماذا سنفعل بعد ذلك ؟ هل نموت من الجوع ؟ كلا .. سوف اذهب الى قصر الحاكم واقدم له الاوزة واطلب خبزا فى مقابلها .. انه سيكفينا عدة ايام ..

قالت زوجته :

- اذهب .. يرعاك الله ..

حمل الاب الاوزة وسار بها .. ونظرات الاولاد تلاحقه بحزن وهو يبتعد عنهم حاملا الاوزة برائحتها الشهية .

ذهب الفلاح الى القصر ، وانحنى امام الحاكم وقال له :

- سيدى .. لم يعد لدى الا هذه الاوزة .. ويسعدنى ان تتفضل بقبولها عربونا لاخلاصى .. وارجو من الله ان يتولانى برعايته انا واسرتى ..

قال الحاكم برفق :

- اشكرك ياصديقى .. لكنى اطلب منك ان تقسم هذا الطائر بيننا بحيث يحصل كل فرد منا على نصيبه ..

كان للحاكم زوجة واربعة اولاد : ابنتان وولدان ..

اتجه الفلاح اولا الى الحاكم وقال :

- انت الحاكم ، ورب الاسرة .. ومن العدل ان تكون الرأس من نصيبك .

ووضع رأس الاوزة فى طبق الحاكم .. واتجه الى ربة البيت وقال :

- اما انت ياسيدتى زوجة الحاكم ، فأنت احق بالجزء المقابل للرأس ، لأنك تجلسين امام الحاكم فى مكان الشرف حيث تأمرين وتنهين ..

ووضع الفلاح مؤخرة الاوزة لزوجة الحاكم فى طبقها .. واتجه ناحية الفتاتين وقال :

- انتما يا انستى الجميلتين ، لن تظلا طويلا فى بيت ابويكما .. لانكما سرعان ماتطيران مع زوجيكما اللذين سيحضران لخطبتكما ..

ووضع الفلاح لكل فتاة طرف الجناح الصغير فى طبقها .. واتجه الى الولدين وقال :

- وانتما ايها الشابان الظريفان .. انكما لا تكفان عن الجرى والقفز هنا وهناك .. لذلك اقدم لكما الرجلان .. اما انا فلأنى رجل قروى فسوف اكتفى بالباقى ..

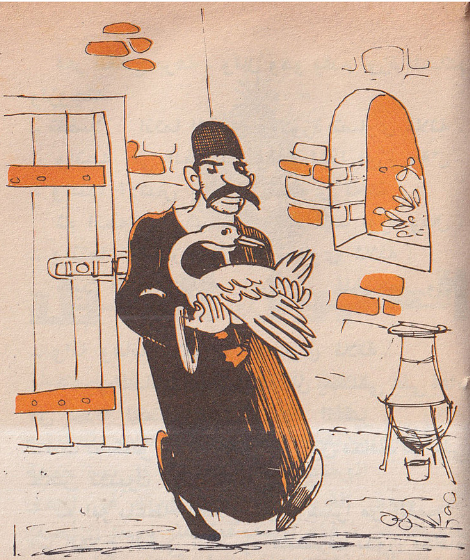
ضحك الحاكم كثيرا لمهارة الفلاح وقدم له كوبا من العصير المثلج .. ورغيفا كبيرا من الخبز ثم ودعه بلطف تاركا له ماتبقى من الاوزة المحمرة ..

سمع فلاح غنى من المناطق المجاورة بقصة الفلاح الفقير ، وقال لنفسه : « لماذا لا اجرب انا الاخر ؟ يقينا ، سوف احسن التصرف اكثر من هذا القروى السخيف ».. وفى الحال طلب من زوجته ان تجهز خمس اوزات سمينات وحملها وذهب ليقدمها الى الحاكم .

فهم الحاكم مايدور فى رأس الفلاح الغنى وقال له :

- اشكرك كثيرا على هديتك .. لكنى ادعوك لان تقسمها علينا بالتساوى نحن الستة ..

هرش الفلاح الغنى رأسه .. ماذا يفعل ؟



وانتظر الحاكم لحظات .. ثم امر باحضار الفلاح الفقير وقال له :

- هل تعرف كيف تقسم بالتساوى هذه الأوزات الخمس علينا نحن الستة ؟

فكر الفلاح برهة ، وقال وهو يقدم اوزة للحاكم ولزوجته :

- تفضلا .. انتما الاثنان والاوزة تساوى ثلاثة .

واتجه الى الغلامين وقدم لهما اوزة وقال :

- وانتما الاثنان والاوزة تساوى ثلاثة !

ثم اتجه الى الحسناتين وقدم لهما اوزة وقال :

- وانتما الاثنتان والاوزة تساوى ثلاثة !

بقيت مع الفلاح اوزتان ، فاخذهما وقال للحاكم :

- وانا وهاتان الاوزتان نساوى ثلاثة .

انفجر الحاكم ضاحكا وكاد ان يستلقى على قفاه من شدة الضحك وقال للفلاح الفقير :

- انت تستحق فعلا هاتين الاوزتين مكافأة لك على حسن تدبيرك وسرعة بديهتك .

ثم امر باعطاء الفلاح جوالا كبيرا من القمح .. اما الفلاح الغنى الحسود فانصرف بدون مكافأة وبدون .. اوزاته الخمس ..



العجوز و البلبل

كان « عبد الصبور » عجوزا فقيرا يعيش وحده فى كوخ متواضع تحيط به حديقة صغيرة .. وكانت تسليته الوحيدة هى ان يذهب كل يوم جمعة الى سوق القرية .. واثناء عودته فى احدى المرات من نزهته الاسبوعية عثر وسط الاغصان الجافة التى تغطى جانب الطريق على بلبل صغير وقع من عشه .. كان الطائر المسكين يرتجف .. ولم يكن ريشه قد كبر بعد ، بحيث يغطى كل جسمه .. وكانت اجزاء كثيرة من جلده تظهر عارية بلونها الوردى . وظن الرجل العجوز ان الطائر لن يلبث حتى يموت .. لكنه مع ذلك خلع طاقيته التى

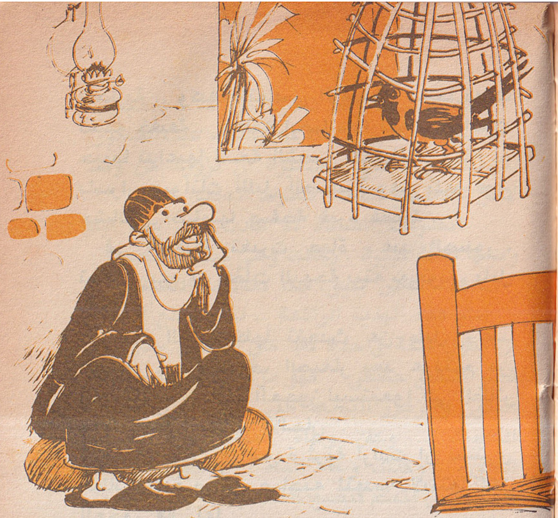
لم تكن تفارق راسه ابدا .. ووضع فيها الطائر المسكين .. ثم وضع الطاقية فوق منديله وربط كل طرفين متقابلين معا حتى يحمى البلبل الضعيف من لفحات الهواء والشمس فى هذا العش المؤقت !

في الكوخ ، استطاع العجوز ان يكسر بعض الحبوب ، ويطعم الطائر ويسقيه حتى كف عن الارتجاف ونام هادئا .

فى اليوم التالى ، كان كل من يمر بكوخ « عبد الصبور » يستطيع ان يرى قفصا صغيرا ـ معلقا فى نافذته ـ من الخوص وقطع الخشب الرفيعة غير المتساوية .. وقد شبكت باسلاك رفيعة .. فقد امضى العجوز ليلته وهو يصنع هذا القفص بنفسه ، لأنه لم يكن يملك من النقود مايفيض عن حاجته ليشترى به قفصا جديدا لضيفه الصغير !

مرت ايام كثيرة ، والعجوز يعتنى بالطائر ويطعمه ويسقيه .. وفى صباح يوم جميل .. اشرقت فيه الشمس ـ ارتفع فى الكوخ الصغير صوت زقزقة عذبة شجية .. وصاح « عبد الصبور » وقد اسعدته المفاجأة :

ـ سوف يعيش البلبل الجميل المغرد !



بالفعل ، عاش الطائر ، واطلق عليه العجوز اسم « بلبل بلابل » .. وغطى الريش الناعم اللامع جسم الطائر كله .. وكان يغنى من طلعة الشمس حتى غروبها .. ومن خلال الحانه العذبة الجميلة ، علم صاحبه كيف تنبثق الينابيع الصافية من جوف الارض .. وكيف يترقرق الماء فى الجداول

الجارية .. وكيف تتهامس الأغصان حينما تهزها نسمه خفيفة .. وعلمه ايضا ماذا تقول الفراشات حينما تداعبها أشعة الشمس العابثة .. وباح له باسرار حيوانات الليل الصغيرة وهى تلهو فوق حشائش اضاءتها صفحة قمرة فضية .. !

في الحقيقة تغيرت حياة « عبد الصبور » تماما .. بعد ان دخلت البهجة بيته بوجود « بلبل بلابل » !

كانت القرية كلها تتحدث عن بلبل « عبد الصبور » .. ويتوقف الصغار بعد عودتهم من المدرسة امام نافذة العجوز ليستمعوا الى الطائر وهو يشدو باعذب الالحان .

لكن ، حدث ان سيدة ثرية ارادت ان تشترى الطائر المغرد من صاحبه لتهديه لابنتها لكن العجوز قال لها :

ـ ياسيدتى .. اننى رجل عجوز ، وقد عثرت على هذا الطائر وعنيت به حتى شفى وكبر .. واصبح هو النور الوحيد الذى يضىء ايامى .. ويسلينى فى وحدتى .. فاذا كان يرضيك ان تحرمينى الفرحة الباقية لى فى آخر ايامى .. فانا تحت امرك .. لكنى لااريد مالا .. خذيه ان شئت ..

قالت السيدة وقد تأثرت من كلام العجوز :

ـ بل هو لك ، احتفظ به ياعم « عبد الصبور » لكن اسمح لابنتى الصغيرة ان تزورك من وقت لاخر لتستمتع بغناء طائرك العذب . !

.. انصرفت السيدة ثم عادت بعد عدة ايام ومعها لفافة كبيرة ، وقالت وهى تبتسم للعجوز :

ـ هذا قفص يليق حقا بطائرك اللطيف !

أمام هذه الهدية الرائعة .. لم يستطع العجوز ان يقول كلمة واحدة فقد كان القفص عبارة عن قصر صغير حقيقى .. فهو مزين بعقود من الخرز الملون والزهور البديعة التى تلتف حول قضبانه الذهبية .. وكان وعاء الطعام من الصينى الملون .. وكذلك وعاء الماء .. واخيرا استطاع العجوز ان يتمتم ببضع كلمات يشكر بها السيدة .

بدأت عملية « العزل » لنقل « بلبل بلابل » الى القفص الجديد .. وبدا الطائر مضطربا . لايشارك صاحبه فخره وفرحته .. واخذ يطير هنا وهناك .. داخل القفص .. لاهث الانفاس .. مذعورا .. كما لو كان يواجه خطرا كبيرا فقال العجوز :

ـ يبدو انك خائف يا « بلبل بلابل » لكنك حينما

تعتاد على مسكنك الجديد سوف تزول عنك الرهبة وتغنى .. !

لكن الطائر لم يغن .. لا فى اليوم التالى ولا فى الايام التالية .. وظل « بلبل بلابل » حزينا .. صامتا .. لايلقى بالا الى ما يقدمه له صاحبه من طعام طازج .. وفتات الخبز التى يحبها .. ومال برأسه على جنبيه .. واغلق جفنيه .. كأنما يستعد لأن يموت .. ! وهنا لمعت فكرة فى راس صاحبه فمد يده .. وامسك الطائر برفق .. واعاده الى القفص القديم .. ونظر « بلبل بلابل » حوله .. وصفق بجناحيه فرحا .. ونفخ صدره .. ورفع راسه .. واطلق انشودة مرحة استمرت حتى بعد ان غربت الشمس ! ولم ينطلق صوته بمثل هذه السعادة ابدا ! كان قد عثر على بيته .. وعاد اليه .. انه البيت الذى صنع من اجله بكل الحب والصبر .. والحنان .. هذا البيت الذى تربى وكبر فيه .. والذى يحمل كل ذكرياته ..

لكل هذا .. كان يحبه .. بالرغم من قضبانه الخشبية غير المتساوية !وعلاقاته الخشنة .. لقد احب الحياة فى هذا المسكن .. وفيه يرحب بها من جديد .. !

مجلة الأولاد والبنات



لوحة الشرف

الفائز الأول : يوسف بطرس اسحق ـ ساعة حائط

الفائز الثانى : ثناء على مطاريد ـ شطرنج

الفائز الثالث : أمانى حزين عبدالعاطى ـ مضرب بنج بونج

هيا بنا نلعب

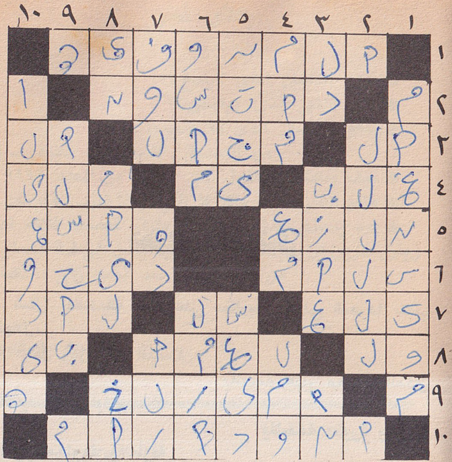
وصلتنا خطابات كثيرة تحمل أجمل إنتاج الأصدقاء - فقد فاز الصديق / ابراهيم محمد الصغير - الشرقية بنشر الكلمات المتقاطعة .

أفقى :

١ - محافظة مصرية .
٢ - ماركة سيارة .
٣ - حرفُ موسيقى (معكوسة) - إبل (مبعثرة)ّ - للمعرفة .
٤ - انتصر - بحر - متدرج (معكوسة) .
٥ - فصلن (معكوسة) - فسيح .
٦ - عكس حرب - يعيش بمفرده (معكوسة) .
٧ - ... بن أبى طالب (معكوسة) - من الأمراض - حرف أبجدى (معكوسة)
٨ - إذا (معكوسة) - فى المصنع (مبعثرة) - بواسطتى
٩ - من الكواكب (مبعثرة) .
١٠ - لاعب دولى (معكوسة) .

رأسى :

١ - من الفلزات .
٢ - متشابهة .
٣ - أرشد (معكوسة) - لم يتزوج بعد (مبعثرة) - حرف نصب .
٤ - دول (مبعثرة) من الأقارب - عتاب (مبعثرة) .
٥ - يعمل (مبعثرة) - مسرور .
٦ - شارة - توفت زوجته ((معكوسة) .
٧ - من البقوليات - حب - (.... الفراعنة) أحد السباقات



حل الكلمات المتقاطعة ص ١٢٨

(معكوسة) .
٨ - عملة أسيوية - عاصمة بيرو (مبعثرة) - من الأقارب (معكوسة) .
٩ - فى السماء .
١٠ - دولة خليجية .



شعراء المستقبل

شكرا للصديقة ثناء على مطاريد .. على شعرها «كتب الهلال»

يا أجمل زهرة فى البستان
يانسمة عبير معطرة المكان
ياكتب الهلال ياحبيبتنا
ياشمعة منورة وحدتنا
فيكى المعلومة والطرفة
وبقصصك تحلى أوقاتنا
يامجمعة دايما صحبتنا
وبيكى تكمل فرحتنا
وبنفرح بيكى كبار وصغار
انشاء الله كده دايما تحت الأنظار
وتبقى فى كل ايد
بالليل والنهار

حذر فذر

- ماهو الثعبان الذى لايلدغ ؟!
- ماهو النهر الذى لايفيض ؟!
- ماهو الإنسان الذى بلا قلب ؟!

من الصديق / إلبير رأفت مانولى ـ قنا

- كيف يمكنك الحصول على (١٠٠) من العدد ٩٩٩٩ ؟!
- ماهو الشىء الذى يأكل كل شىء وإذا شرب الماء مات ؟!
- قرد يتسلق جدار طوله ٣٠ مترا ، فيصعد ثلاثة أمتار وينزل مترين كل يوم فكم يوما يقضيها ليصل الى قمة الجدار ؟!

من الصديق / أحمد أحمد زكى ـ دقهلية

الحل بالمقلوب

- ثعبان تاج كليوباترا .
- النهر الذى على الخريطة .
- إنسان العين .
- ٩/٩ = ١ + ٩٩ = ١٠٠ .
- النار .
- بعد ٢٨ يوما .



اضحك ها ها

● الأب : أغلقت الباب ؟
الآبن : أيوه .
الأب : لكن أنا لسه سامع راديو الجيران !
الأبن : تحب أقفله بالمفتاح .
من الصديقة / شيماء أحمد جمال ـ القاهرة

● أراد رجل أن يتخلص من حشرة تحوم داخل غرفته منذ وقت طويل فرشها أولا بمبيد فلم تمت فأحضر مبيدا حشريا أخر ورشها به فلم تمت وأخيرا أحضر عدسة مكبرة ليرى الحشرة فرأى يدها اليمنى تغلق بها أنفها بينما ترفع يدها الآخرى بعلامة النصر .

● قالت الأم وهى تحاول اقناع طفلها الصغير بالنوم مبكرا : لماذا لا تنام مبكرا .. ان الكتاكيت الصغيرة تنام عند غروب الشمس !!
قال الطفل : هذا صحيح لكن الدجاجات الكبيرة تذهب لتنام معها !

من الصديقة / امانى حزين عبدالعاطى ـ قنا



نادى الرسامين

● شكرا للصديقة / ياسمين محمد أحمد ـ الاسكندرية .. على لوحتها «جزيرة فى وسط النيل» .

مهمة صعبة

دق جرس معسكر الفدائيين بفلسطين المحتلة ليعلن بدء يوم جديد ، وبدأت تدريباتهم على استخدام السلاح ليتمكنوا من مقاومة الصهاينة وتحرير فلسطين هذا الأمل الذى يسعى كل شعب فلسطين لتحقيقه .

واختار القائد أربعة رجال منهم هم (رائد) و(ماهر) و(نبيل) و(ماجد) ، وقال لهم أمامنا مهمة خطيرة ياشجعان لكنى متأكد تمام التأكد أنكم تقدرون عليها ثم قادهم لخريطة ضخمة تحتل أحد حوائط حجرة مكتبه وهى تمثل فلسطين وأشار بعصاه إلى مكان عليها وقال : هذا الطريق المبين على الخريطة من أخطر الطرق التى تمر بها إمدادات العدو وسيصل منه سرب من الدبابات الحديثة الطراز والتى تجرى بسرعة فائقة وتستخدم أشعة الليزر فى النسف وطاقمها يتكون من جندى واحد فقط وهو مجرد مراقب للكمبيوتر الموجود داخل الدبابة وهذا الكمبيوتر هو الذى يتحكم فى الدبابة كلها وإذا وصلت هذه الدبابات للعدو لتمكن بمنتهى البساطة من هدم بيوت الفلسطينيين . وذلك السرب يتكون من ثلاثين دبابة وأظنكم يارجال قد عرفتهم مهمتكم وهى منع وصول هذا السرب .

وانتظر الفدائيون الأربعة الشجعان دون أن يصدر عن أحدهم أدنى صوت إلى أن اقترب كل من (كاهان) و(مارك) فأسرع الأربعة فى إنقضاضة رجل واحد عليهما فارتفعت قدم (نبيل) فى الهواء لتهبط على (كاهان) بضربة مؤلمة وأسرعت إحدى قبضتيه بضرب (كاهان) ضربة قوية أفقدته الوعى بينما انقض (ماهر) و(ماجد) على (مارك) ليكيلا له



● الصديق/ يوسف بطرس اسحق

الضربات حتى سقطا على الأرض فاقدا الوعي ولكن زميلا (مارك) و(كاهان) جاءا إليهما لكى يتسامرا قليلاً ففوجئا بهما فاقدا الوعى وبالفدائيين الأربعة وهم يعطونهم ظهورهم فأعدا مدفعهما الرشاش ليطلقا النار على ظهور الفدائيين الأربعة ولكن سمع (ماجد) صوت إعداد المدفع الرشاش للأطلاق فعرفه على الفور وأسرع بقوله لرفاقه : "انبطحوا أرضاً". ولكن انطلقت الرصاصات فقتلت (ماهر) وسقط مضرجاً فى دمائه فانقض (رائد) و(نبيل) و(ماجد) على الحارسين بمدافعهم الرشاشة فاستطاعوا قتلهما ولكن دوى الرصاص قد لفت إنتباه باقى الحراس فأسرعوا إلى المكان الذى سمعوا منه الصوت ولكن عندما وصلوا لم يجدوا سوى جثة كلاً من جنديى الحراسة وجنديين آخرين .

فى هذا الوقت كان (رائد) و(نبيل) و(ماجد) مسرعين إلى الطريق الذى سيمر فيه السرب فى الميعاد الذى وضعه قائدهم حسب الخطة الموضوعة والتى لم يكن يعلم بها

سواهم .

وفى الساعة الرابعة سمع الثلاثة أصوات دبابات تقترب فتحفزوا جميعهم واستعدوا بمدافعهم الرشاشة وأسلحتهم حتى رأوا أول دبابة فى مقدمة السرب فرمى (رائد) إحدى القنبلتين على برج هذه الدبابة وأخرى على جنزير الدبابة نفسها فانفجرت القنبلتان بدوى شديد ولأن الطريق الجبلى ضيق لا يسمح بعبور أكثر من دبابة فى وقت واحد فقد تعطل باقى السرب خلف هذه الدبابة ، ثم أسرع (نبيل) يقذف الصخور على الدبابات لتعوق حركتها ثم قذف بعض الصخور على آخر دبابة فى السرب وأطلق قنبلتيه عليها حتى يمنع الجنود من الخروج من الدبابات والهرب فى الأتجاه المعاكس .

وفعلاً نجحت خطته نجاحاً باهراً فلم يتمكن الجنود من الهرب من الأمام بسبب أول دبابة ومن الخلف بسبب إشتعال آخر دبابة أيضاً وكل من يحاول الخروج من الدبابة أو تسلق التلال المحيطة بالطريق كانت رصاصات كل من (رائد) و(نبيل) تحصدهم حصداً ، ولم يبق سوى توجههم إلى المكان المملوء بأشجار النخيل . حيث أن الصهاينة لا يمكنهم دخول هذا المكان لمعرفتهم التامة بأن هذا المكان تحت السيطرة الكاملة للفدائيين ، ولكن انطلق رصاص الغدر ليصيب (ماجد) فى مقتل ليسقط صريع على بعد خطوات من مكان تمركز الفدائيين ولكن تغلبا على أحزانهما وأسرعا بالجرى حتى وصلا إلى المكان الذى سيلتقطهم منه الفدائيون . وهناك قابلوا قائدهم وهنأهم لنجاح المهمة وقال لهما : "هنيئاً لكما فقد أنجزتما مهمة من أصعب المهام . وبعد ذلك وقفوا دقيقة حدادا على روحى (ماهر) و(ماجد) .

● فاز الصديق يوسف بطرس أسحق ـ القاهرة بنشر قصته "مهمة صعبة" .

أضواء على المؤتمر الأفريقى الأول للأنزلاق

تحقيق : مجدى أسحق
عدسة : فاروق الخادم

من أهم الأحداث التى جرت فى الشهر الماضى .. أختيار صانع الأجيال الصاعدة الدكتور "نبيه العلقامى" رئيس الأتحاد المصرى للأنزلاق وعضو مجلس الشورى ومدير عام مركز شباب الجزيرة .. رئيساً للأتحاد الأفريقى للأنزلاق .

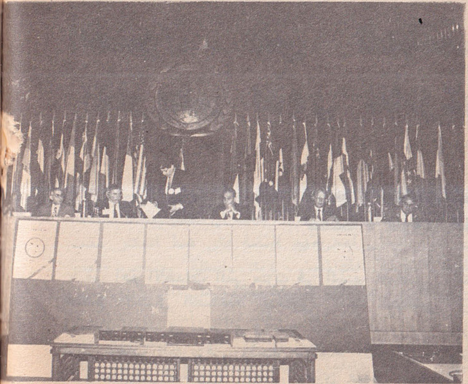
وأختيرت الدكتورة "نيللى رمزى فهيم" سكرتيراً عاماً للأتحاد الأفريقى للأنزلاق .

وبعد تشكيل اللجان الرئيسية تم أختيار المهندس "عبدالمجيد رضوان" نائب وزير الكهرباء ورئيس منطقة

القاهرة .. رئيسا لمنتخب منطقة القاهرة للانزلاق ورئيساً للجنة الأندية والهيئات بالأتحاد الأفريقي .

ثم تم أختيار المهندس "أحمد الأطرش" رئيسا للجنة الشئون المالية والمهندس "سيد بدر الدين" رئيسا للجنة العلاقات العامة والترجمة والأستاذ المحاسب "على جلال" مقرراً للجنة بالأتحاد الأفريقي للأنزلاق .

● ● ●



● د . "نبيه العلقامى" يرحب برؤساء الوفود المشتركة فى المؤتمر الأفريقى الأول للأنزلاق .



● د . "نبيه العلقامى" رئيس الأتحاد الأفريقى للأنزلاق أثناء القاء كلمته مرحبا بضيوف المؤتمر وبجانبه د . "نيللى رمزى" سكرتير عام الأتحاد .



● "سلوى أحمد" من نادى الشمس قامت بأداء رقصة أورينتيال حديثة .



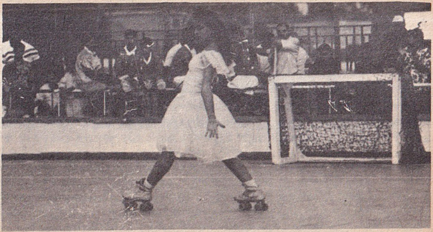
● ماما "نجيبة" بين أعضاء الوفود المشتركة تستمع إلى كلمات الوفود



● "غادة غسبك" و"تامر حمدى" قاما برقصة مودرن من تصميم الفنان "مايكل" وتحت أشراف كابتن "منى عياد" مدرب الفريق بنادى الشمس .



● "سوزان نبيل" من نادى الشمس قامت باداء رقصة شهرزاد .



● "نرمين نبيل" من نادى السكة الحديد قامت باداء العديد من الحركات الفنية الرشيقة تحت اشراف كابتن "ليلى يوسف".

أسماء الفائزين فى مسابقة من الجانى عدد « ١٢٠ »

الحــل

الجناة هم : ابن أخت السيدة "عواطف" والشغالة . وعرف م "شريف" ذلك من خلال المحادثة التى تمت بين الأثنين فى حفل الزفاف .

الفائزون بهدايا المجموعة الأولى :

١ ـ نادية جودة محمد (الغربية) ساعة حائط ـ ٢ ـ فاطمة سراج الدين عبدالله (القاهرة) ترمس ـ ٣ ـ رامى سمير منير (القاهرة) كرة قدم ـ ٤ ـ جملات رجب صادق (القليوبية) ٢ مضرب راكيت ـ ٥ ـ أحمد جلال محمد (المنوفية) دومينو ـ ٦ ـ سماح السيد علام (الغربية) البوم صور ـ ٧ ـ سلويت حسن حلمى (الدقهلية) جوانتى دراجة ـ ٨ ـ محمد محب الجمل (الدقهلية) جاكيت بحر ـ ٩ ـ هاجر نبيل مقلد (قنا) قاطرة ـ ١٠ ـ عمرو عبدالله عبدالحميد (القاهرة) باخرة ـ ١١ ـ كريم سعيد السيد (الاسكندرية) شطرنج .

الفائزون بهدايا المجموعة الثانية :

١ ـ نجلاء سيد عبدالرحمن (الجيزة) دومينو ـ ٢ ـ ايناس حافظ محمد (الدقهلية) ساعة يد للبنات ـ ٣ ـ نجلاء احمد نجيب (اسيوط) ساعة يد للبنات ـ ٤ ـ محمد الطاهر هلباوى (أسيوط) ساعة يد للأولاد ـ ٥ ـ هشام سعيد اسماعيل (القاهرة) ساعة يد للأولاد ـ ٦ ـ احمد عاطف عبدالعزيز (الدقهلية) ساعة يد للأولاد ـ ٧ ـ محمد فؤاد الشيخ (الدقهلية) مضرب بنج بونج ـ ٨ ـ وائل طلعت عيسى (الجيزة) مضرب بنج بونج ـ ٩ ـ معتز محمد مندور (القاهرة) مضرب بنج بونج ـ ١٠ ـ مى يحيى السيد النجار (دمياط) قلم جاف ـ ١١ ـ شيماء اسماعيل حامد (القاهرة) قلم جاف ـ ١٢ ـ محمد رجب شعبان (سوهاج) قلم جاف ـ ١٣ ـ محمود سيد عبدالغنى (الجيزة) قلم جاف ـ ١٤ ـ منى على ياقوت (الاسكندرية) قلم جاف ـ ١٥ ـ امانى محمد بدوى (القاهرة) علبة الوان كـ ١٦ ـ أسماء عبدالرشيد فهيم (القاهرة) علبة الوان ـ ١٧ ـ يسرا حلمى عبدالرحمن (قنا) علبة الوان ـ ١٨ ـ محمد ومصطفى ابوالنجا محمد (القاهرة) علبة الوان ـ ١٩ ـ مايكل مراد عبدالمسيح (اسيوط) كرة سلة ـ ٢٠ ـ محمد صلاح جاد (القليوبية) كرة بحر ـ ٢١ ـ شيماء سيد ابراهيم (الجيزة) عوامة بحر ـ ٢٢ ـ ولاء الدين فوزى راغب (القاهرة) محفظة ـ ٢٣ ـ سارة عبدالله سيد (القاهرة) محفظة ـ ٢٤ ـ نائلة العلا محمد على

(الاسكندرية) علبة الوان مائية ـ ٢٥ ـ كريم الصايم احمد (البحيرة) مقلمة بلاستيك ـ ٢٦ ـ حسام الدين ومحمد مصطفى شبل (شمال سيناء) مقلمة بلاستيك ـ ٢٧ ـ حمدى عادل (القاهرة) علبة أدوات هندسية ـ ٢٨ ـ ايهاب سراج الدين عبدالله (القاهرة) علبة الوان خشب ـ ٢٩ ـ محمود محمود عبدالغنى (الجيزة) علبة الوان خشب ـ ٣٠ ـ مجدى فاضل سيدهم (القاهرة) علبة الوان خشب ـ ٣١ ـ رانيا امام راشد (القاهرة) مقلمة موسيقية ـ ٣٢ ـ رافت رؤوف خضر (القاهرة) براية ـ ٣٣ ـ رفعت حامد محمد (القاهرة) براية ـ ٣٤ ـ شعبان محمد ابراهيم (القاهرة) براية ـ ٣٥ ـ محمد محمود خليل (القاهرة) براية ـ ٣٦ ـ ريهام السيد محمد (القاهرة) براية ـ ٣٧ ـ عمر عبدالعزيز زهران (القاهرة) براية ـ ٣٨ ـ محمد ابراهيم عبدالعزيز (القاهرة) براية ـ ٣٩ ـ احمد رافت محمد (الشرقية) علبة أدوات هندسية ـ ٤٠ ـ دعاء محمد نور (القاهرة) فانلة ـ ٤١ ـ محمد حمدى محمد (القاهرة) فانلة ـ ٤٢ ـ عادل حمدى عفيفى (القاهرة) فانلة .

الفائزون بهدايا المجموعة الثالثة :

١ ـ احمد حسن محمد (القاهرة) سمكة ـ ٢ ـ محمد خالد محمد (الجيزة) سمكة ـ علاء احمد بحر (القاهرة) سمكة ـ ٤ ـ عمرو عبدالرحيم على (القاهرة) سمكة ـ ٥ ـ محمد عز الدين مصباح (القاهرة) سمكة ـ ٦ ـ اسماعيل سليمان حسن (الجيزة) سمكة ـ ٧ ـ مها مصطفى كامل (القاهرة) سمكة ـ ٨ ـ دينا يوسف احمد (الجيزة) سمكة ـ ٩ ـ أسامة احمد محمد (بنى سويف) سمكة ـ ١٠ ـ وائل أشرف ابراهيم (الشرقية) سمكة ـ ١١ ـ مينا ميلاد عبدالنور (الجيزة) عصفور ـ ١٢ ـ انجى محمود سامى (الشرقية) عصفور ـ ١٣ ـ دعاء حسن سيد (الاسكندرية) عصفور ـ ١٤ ـ احمد شعبان صابر (القاهرة) عصفور ـ ١٥ ـ عمر احمد الطباخ (الاسكندرية) نبات ـ ١٦ ـ هبة محمود محمد (القاهرة) نبات ـ ١٧ ـ حسام سمير زاهر (الجيزة) نبات ـ ١٨ ـ محمد مجدى محمد (القاهرة) نبات ـ ١٩ ـ هبة وأحمد عبدالمنعم جاب الله (الجيزة) نبات ـ ٢٠ ـ شيماء عبدالعزيز محمد (القاهرة) نبات ـ ٢١ ـ احمد سيد محمد (القاهرة) نبات ـ ٢٢ ـ محمد نبيل حنفى (المنوفية) نبات ـ ٢٣ ـ چرمين منير جورج (القليوبية) نبات ـ ٢٤ ـ اسماء سعد درغام (القاهرة) نبات .

الفائزون بـ ٧٠ مجموعة قصص :

١ ـ مريم موسى عبدالغنى (القليوبية) ـ ٢ ـ محمود محمد حسين (القليوبية) ـ ٣ ـ أحمد فتحى الهادى (الشرقية) ـ ٤ ـ حنان ناجح فهمى (أسيوط) ـ ٥ ـ أميرة أحمد عبدالعزيز (قنا) ـ ٦ ـ السيد عادل العسال (الغربية) ـ ٧ ـ ايمان ابراهيم عبده (الغربية) ـ ٨ ـ سيمون صبحى جورج (الاسكندرية) ـ ٩ ـ عبدالرحمن حمدى محمد (الاسكندرية) ـ ١٠ ـ تامر محمد عبدالله (الاسكندرية) ـ ١١ ـ محمد ابراهيم على (الاسكندرية) ـ ١٢ ـ مصطفى عبدالعزيز مصطفى (الجيزة) ـ ١٣ ـ نجوى ابراهيم على (القاهرة) ـ ١٤ ـ ايمن محمد عبدالباقى (القاهرة) ـ ١٥ ـ ريم عبدالسلام على (القاهرة) ـ ١٦ ـ صافيناز مصطفى محمد (القاهرة) ـ ١٧ ـ وليد على النقيب (القاهرة) ـ ١٨ ـ امينة احمد ماضى (القاهرة) ـ ١٩ ـ محمد حسن توفيق (الجيزة) ـ ٢٠ ـ أسامة أحمد عبدالحميد (القاهرة) ـ ٢١ ـ هبة

وهند عمر مصطفى (القاهرة) - ٢٢ - خالد السيد أحمد (الجيزة) - ٢٣ - عبدالعال أمين عبدالعال (القاهرة) - ٢٤ - اسماء جمعة طه عبدالعال (بنى سويف) - ٢٥ - مينا عادل عطا (الاسماعيلية) - ٢٦ - هانى سيد عبدالعظيم (الفيوم) - ٢٧ - ميلاد مكرم راغب (كفرالشيخ) - ٢٨ - منيرة حامد أحمد (الشرقية) - ٢٩ - سارة السيد مجمد (الشرقية) - ٣٠ - علياء أحمد ابوالفتوح (الشرقية) - ٣١ - محمد محمود عطا (كفرالشيخ) - ٣٢ - رباب محمود سعد (كفرالشيخ) - ٣٣ - محمود أحمد محمد (قنا) - ٣٤ - أحمد مصطفى محمد (قنا) - ٣٥ - عبدالرحيم محمد عبدالله (قنا) - ٣٦ - رفعت خضيرى أنور (سوهاج) - ٣٧ - محمد كمال ابراهيم (اسيوط) - ٣٨ - منى عبدالفتاح محمود (أسوان) - ٣٩ - أميرة فتحى مصطفى (سوهاج) - ٤٠ - محمد يوسف عبدالحفيظ (المنيا) - ٤١ - محمد ابوالعنين الجداوى (بورسعيد) - ٤٢ - رامى محمد سامى (بورسعيد) - ٤٣ - أشرف محمد عيد (البحر الأحمر) - ٤٤ - عبدالرحمن محمد محمود (الاسماعيلية) - ٤٥ - هانى محمد عبدالعظيم (مرسى مطروح) - ٤٦ - عمرو ورضوى صلاح الدين (الاسكندرية) - ٤٧ - محمد فاروق محمد (المنوفية) - ٤٨ - سارة عبدالهادى أبوالعباس (الاسكندرية) - ٤٩ - ماجدة صلاح الدين (الاسكندرية) - ٥٠ - ايمان ابراهيم محمد (الاسكندرية) - ٥١ - دعاء عزالدين ابراهيم (الدقهلية) - ٥٢ - محمود ابراهيم الأمبابى (الدقهلية) - ٥٣ - عزة عبدالرحمن محمد (الدقهلية) - ٥٤ - ايمان محمد على (الدقهلية) - ٥٥ - هبة عبدالمحسن شومان (الدقهلية) - ٥٦ - محمد على محمد (الدقهلية) - ٥٧ - محمد السيد عاشور (الجيزة) - ٥٨ - محمد عبدالله على (الجيزة) - ٥٩ - ايمان محمدى محمود (الجيزة) - ٦٠ - محمد أحمد عبدالمحسن (القاهرة) - ٦١ - رشا حسن عبدالمنعم (القاهرة) - ٦٢ - محمود عز العرب أحمد (القاهرة) - ٦٣ - دعاء محمد حسن (الجيزة) - ٦٤ - جليلة سعيد اسماعيل (القاهرة) - ٦٥ - أحمد السيد شحاتة (القاهرة) - ٦٦ - أية محسن عمر (القاهرة) - ٦٧ - عبدالله سليمان صبحى (القاهرة) - ٦٨ - دينا رفعت محمد (القاهرة) - ٦٩ - محمد محمود عطية (المنوفية) - ٧٠ - محمد عصام البديوى (القاهرة) .

الفائزون بـ ٦٥ مجموعة من الشياطين الـ ١٣ :

١ - عبدالله محمد السيد (الجيزة) - ٢ - خالد عبدالله محمد (الجيزة) - ٣ - بيتر شوقى قلدس (اسيوط) - ٤ - محمد صبحى (القاهرة) - ٥ - معتز محمد عبدالحميد (القاهرة) - ٦ - محمد مسعد محمد (القاهرة) - ٧ - وسام أحمد يوسف (القاهرة) - ٨ - سها أسامة محمود (القاهرة) - ٩ - محمود أحمد محمد (القاهرة) - ١٠ - محمد مصطفى محمد (القاهرة) - ١١ - أحمد عبدالحميد عبدالحميد (الجيزة) - ١٢ - نهى عاصم محمد (الجيزة) - ١٣ - تامر صلاح الدين الأيوبى (القاهرة) - ١٤ - عبير زكريا عبدالعزيز (القاهرة) - ١٥ - حنان السيد محمد (القاهرة) - ١٦ - نجلاء محمد كمال (القاهرة) - ١٧ - محمد عبدالعليم على (الجيزة) - ١٨ - شرين مصطفى (الجيزة) - ١٩ - انسام أحمد حسنى (الجيزة) - ٢٠ - ميرفت محمد حافظ (القاهرة) - ٢١ - على محمود أحمد (القاهرة) - ٢٢ - محمد عاطف محمد (القاهرة) - ٢٣ - عزة محمد عماد (القاهرة) - ٢٤ - شرين صلاح عبدالفضيل (الجيزة) - ٢٥ - منى حسانين عبدالمقصود (الغربية) - أسماء عبدالله عمر (القاهرة) - ٢٧ - رامى عبدالرحمن (القاهرة) - ٢٨ - ابراهيم لطفى خطاب (القاهرة) - ٢٩ - حازم محمد عبدالعظيم (بنى سويف) - ٣٠ - عبير أحمد عبدالعزيز (المنيا) - ٣١ - هبه عبدالصادق عبدالستار (أسوان) - ٣٢ - أمجد أنور بسطا (أسيوط) - ٣٣ - محمد الجميل أحمد (أسيوط) - ٣٤ - مدحت ربيع صالح (أسيوط) - ٣٥ - نايل محمود على (قنا) - ٣٦ - محمد محمود رحمت (قنا) - ٣٧ - عفاف حزين عبدالعاطى (قنا) - ٣٨ - دعاء ابراهيم حسن (قنا) - ٣٩ - ممدوح عبدالحليم حسين (قنا) - ٤٠ - وائل محمد عبدالرحيم (قنا) - ٤١ -

مى أحمد الجندى (كفرالشيخ) - ٤٢ - أمانى جلال جامع (كفرالشيخ) - ٤٣ - حسن محمد ابراهيم (الشرقية) - ٤٤ - اسماعيل أحمد أسماعيل (القليوبية) - ٤٥ - أحمد محمد أحمد (الوادى الجديد) - ٤٦ - ايمان سيد حسن (البحر الأحمر) - ٤٧ - كريم محمد عبدالوهاب (بورسعيد) - ٤٨ - محمد سيد محمد (السويس) - ٤٩ - محمود محمد على (السويس) - ٥٠ - ريهام أنور محمد (بنى سويف) - ٥١ - سماء حسن الحداد (الدقهلية) - ٥٢ - محمد عبدالرزاق عبدالحليم (الدقهلية) - ٥٣ - أحمد صلاح الدين أحمد (الدقهلية) - ٥٤ - تامر محمد لمعى (الاسكندرية) - ٥٥ - أحمد السيد على (الاسكندرية) - ٥٦ - محمد السيد صادق (الاسكندرية) - ٥٧ - على محمد على (الاسكندرية) - ٥٨ - مروة محمود عبدالمجيد (المنوفية) - ٥٩ - مصطفى عبدالحميد المنشاوى (البحيرة) - ٦٠ - طارق محمود أحمد (البحيرة) - ٦١ - محمد عصام محمود (البحيرة) - ٦٢ - أحمد أسماعيل محمد (البحيرة) - ٦٣ - عمرو عبدالخالق الوشاحى (الغربية) - ٦٤ - محمد علاء الدين أسماعيل (القليوبية) - ٦٥ - علاء الدين على مصلحى (القاهرة) .

من الأقطار الشقيقة

فاز الصديق / سامى اسماعيل محمود من "السعودية" .



أهلا بالأصدقاء



صلاح عز الدين



قطب عبدالحميد



أحمد محمد النجار



إسلام محمد عيسى



احمد نبيل سليمان

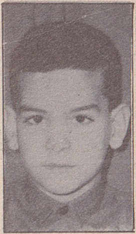


أسامة سيد ابراهيم

سعدنا هذا الشهر بلقاء جديد مع أصدقائنا فاهلا ومرحبا بكل صديق يرسل لنا صورته .



محمد محسن فوزى



كريم سيد امام



أحمد محمد حسين



أحمد مصطفى محمد



إيمان رفاعى إبراهيم



محمد مصطفى محمد

أهلا بالأصدقاء



● نورهان فاروق عباس



● احمد فاروق عباس



ايمان رفاعي إبراهيم



عبير رافت مانولى



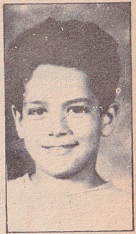
ماريانا رافت مانولى



كاترين رافت مانولى

أفراح النجاح

مبروك للأصدقاء الناجحين بتفوق هذا العام ونرجو لهم دوام النجاح .



● طارق منتصر صبري



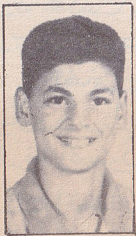
● احمد منتصر صبرى



● ريهلم مصطفى فتحى



● رشا عطية احمد .



● محمد حامد ابراهيم



ابراهيم مختار محمود





يا اللى انت غاوى ثقافة
هاوى كتابة وقراية
قرّب وخوّد علينا ..
ح تلاقى عندى كفاية
الشعر تقرا .. تغنى
فن وموسيقى وربابة
سر الحضارة أصولها
كانت منين البداية

حواديت تضحك تسلى
وقصص حزينة النهاية
وعلم بالعلم يشرح
آية توصّل لآيتك
تختار كتابك بإيدك
تفهم أصول الحكاية
تقرا صعود الممالك
وسقوط عروش الولاية!

سمير عبد الباقى



الجوائز ٢٥ اشتراكا سنويا مجانا

شروط المسابقة

١ ـ اكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب عليها اسمك ـ سنك ـ عنوانك واضحا وكاملا .

٢ ـ اقطع الكوبون المنشور والصقه على ورقة الحل .

٣ ـ ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة «فوازير» كتب الهلال للأولاد والبنات ـ واكتب العنوان : دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب ـ السيدة زينب ـ القاهرة .

٤ ـ آخر موعد لاستلام الردود ٣١ يوليو .

٥ ـ ستنشر النتيجة واسماء الفائزين فى عدد سبتمبر ١٩٩٣ .

٦ ـ الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الأسم والعنوان واضحين لايلتفت اليها .

كوبون مسابقة
فوازير العدد ١٣٢



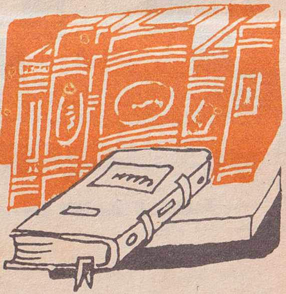
لون النقط باللون الأصفر .

اسماء الأصدقاء الفائزين باشتراك سنوى مجانى فى مسابقة فوازير عدد ١٢٠

الحل : بائع الصحف

١ ـ شيماء عبد العزيز محمد	القاهرة
٢ ـ عبير زكريا عبد العزيز	القاهرة
٣ ـ أمنة امين محمد	القاهرة
٤ ـ على محمود احمد	القاهرة
٥ ـ محمد نجم الدين مدبولى	القاهرة
٦ ـ حنان مختار مغاورى	القاهرة
٧ ـ محمد فرج مراد	القاهرة
٨ ـ عمر عبد العزيز زهران	القاهرة
٩ ـ نهى عاصم محمد	القاهرة
١٠ ـ مجدى عنتر السيد	القاهرة
١١ ـ احمد فتحى حسين	الاسكندرية
١٢ ـ ماجدة كمال ميخائيل	الاسكندرية
١٣ ـ نورا عبد الخالق	بنى سويف
١٤ ـ محمد سليمان عطية	اسيوط
١٥ ـ محمد صابر ابو الحسن	سوهاج

١٦ ـ مسرة محمد مصطفى	قنا
١٧ ـ احمد محمد حسن	اسوان
١٨ ـ محمد هانى محمد	قليوبية
١٩ ـ علياء احمد ابو الفتوح	شرقية
٢٠ ـ صبرى ابراهيم عبده	غربية
٢١ ـ رضا محمد ابراهيم	كفر الشيخ
٢٢ ـ حنان محمد عبد الله	دقهلية
٢٣ ـ دعاء عز الدين ابراهيم	دقهلية
٢٤ ـ زيدان محمود زيدان	بحيرة
٢٥ ـ فوزية على ابراهيم	بورسعيد



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	■	ا	ل	م	ن	و	ف	ى	هـ	■
٢	م	■	د	ا	ت	س	و	ن	■	ا
٣	ا	ل	■	م	ج	ا	ل	■	ا	ل
٤	غ	ل	ب	■	ى	م	■	م	ل	س
٥	ن	ل	ز	ع	■	■	و	ا	س	ع
٦	س	ل	ا	م	■	■	د	ى	ح	و
٧	ى	ل	ع	■	س	ل	■	ل	ا	د
٨	و	ل	■	ل	ع	م	ا	■	ب	ى
٩	م	■	ا	م	ى	ر	ل	خ	■	هـ
١٠	■	ا	ن	و	د	ا	ر	ا	م	■

حل الكلمات المتقاطعة

الادارة : القاهرة - ١٦ شارع محمد عزالعرب بك (المبتديان سابقا) ت : ٣٦٢٥٤٥٠ (٧ خطوط)
المكاتبات : ص . ب ٦١ العتبة - القاهرة - الرقم البريدى ١١٥١١ -
تلغرافيا : المصور - القاهرة ج . م . ع .
تلكس : TELEX : 92703 HILAL U.N.
فاكس : FAX : 3625469

أسعار بيع العدد فئة ٥٠ قرشا

الأردن ٥٠٠ فلس - السعودية ٧ ريالات - البحرين ٧٠٠ فلس - قطر ٧ ريالات - الامارات العربية المتحدة ٧ دراهم - سلطنة عمان ٧٠٠, ريال - تونس ١,٢٥٠ دينار - غزة والضفة والقدس ٦٠ سنتا - الجمهورية اليمنية ١٢ ريالا يمنيا - سوريا ٢٠ ليرة الجماهيرية الليبية العظمى ٥٠٠ درهم - السودان ٣٠ ج . س لبنان : ١٠٠٠ ليرة .

الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوى ٦ جنيهات فى ج . م . ع تسدد مقدما نقدا او بحوالة بريدية غير حكومية - البلاد العربية ١٠ دولارات - باقى دول العالم ٢٠ دولارا .

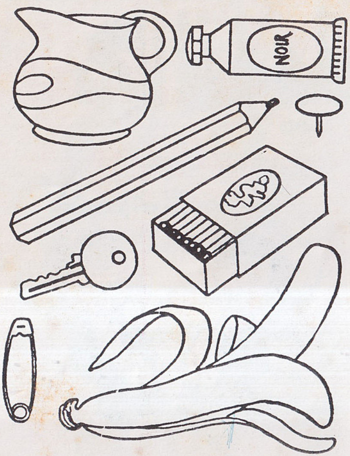
القيمة تسدد مقدما بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال ، ويرجى عدم ارسال عملات نقدية بالبريد .

رقم الايداع : ٩٣/٥٢٨٢
الرقم الدولى :2 — 0272 - 07 - 977

مديرة التحرير
نجيبة حسين

رئيس مجلس الإدارة
مكرم محمد أحمد

تسالى



قوة الملاحظة :

أصدقائى هل لاحظتم الشىء الغريب الذى يتوسط هذه الأشياء ؟!

كتب الهلال
للأولاد والبنات

٥٠ قرشا

سلاح التلميذ

فى جميع المواد
للصفوف الابتدائية



علامة بارزة على طريق التعليم فى مصر